الجمعة ١٧ اذار ١٩٣٩ - ٢٥ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٢

العدد ...

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا   مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة يوسف شارع العجمي امام البنك العثماني

«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

اليهود يرفضون المقترحات البريطانية ويغادرون لندن عائدين الى فلسطين

المقترحات ...

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ...

اذا صح ما تناقلته البرقيات عن مضمونها

لم تستخفنا انباء التفاؤل التي نشرتها بعض الصحف، ومنها الاهرام، خلال الايام الاخيرة، ولم تطر بنا كل مطار، فلقد عودتنا اختبارات السياسة ان تثبت على الارض مهما حاولت ان تطير بنا في السماء، لا جوداً منا في الشعور، ولكن خبرة منا بلغة السياسة، التي تتحدث اليك عن امانيك بالفاظ تشعرك في ظاهرها بانك قد فزت بكل ما تريد، ولكنها في حقيقتها، وفي مدلولاتها، لم تنلك من امانيك قليلا او كثيراً.

ولعلك تذكر مقالنا الذي نشرناه في صباح يوم الاحد الماضي عن هلهلة الاستقلال المزعوم، والذي شبهنا فيه اعتراف بريطانيا مبدأ... استقلال فلسطين المهلهل .. بمن يعترف لك بانك جوعان .. وانك في حاجة الى القوت، ثم لا يناولك زاداً تمسك به أودك وتدفع عنك شر الجوع.

واليوم تقدم المقترحات البريطانية الى الوفود العربية واليهود، ومع انه قد طلب الى تلك الوفود الامتناع عن اذاعتها فلقد عرف مضمونها وتناقلته البرقيات، وهو يتلخص فيما يلي:

١) فترة انتقال اولى مدتها خمس سنوات، يدخل فيها ٧٥ الف مهاجر، وتقول بعض الصحف البريطانية ان العدد ٨٠ الفاً.

٢) تأسيس دولة في النهاية لا تكون عربية، ولا يهودية، ولكن فلسطينية، تقوم في اساسها على مبدأ اتحاد الولايات Federation مع تحفظات لضمان مصالح الوطن القومي. وسيجري تأليف هذه الدولة بعد فترة انتقال اخرى قد تمتد الى عشر سنوات مع اشتراط ضمان تعاون اليهود مع العرب والا فلا دولة ولا خلافه.

٣) لا تتخلى بريطانيا عن مسؤولياتها في فلسطين ما لم يتحقق التعاون بين العرب واليهود اولا.

٤) لا تؤلف وزارات ولا يعين وزراء، ولكن، حين يسترد الامن والنظام، يعين في مجلس المندوب السامي الاستشاري، والمجلس التنفيذي، اعضاء عرب ويهود بنسبة عدد السكان الحالية ويرجى ان تستعيض الحكومة عن هذا التعيين بالانتخاب بعد سنتين. نعني بذلك ان فترة الانتقال الاولى وقدرها خمس سنوات، لا يقوم فيها من الوان الحكم الذاتي... ومظاهر الاستقلال ...سوى تعيين اعضاء عرب ويهود في المجلسين الاستشاري والتنفيذي لمدة سنتين ثم يستبدل التعيين بالانتخاب لمدة السنوات الثلاث الباقية.

وهذا هو الحل الذي دعت بريطانيا وفود الممالك العربية، وفلسطين، الى لندن لتتعاون معهم على درس ووضع اسس استقرار الحالة في فلسطين والحل الاخير لقضيتها، فهل غريب بعد هذا ان يصرح عبد الرحمن بك عزام لمكتب الاهرام في لندن اول امس «ان الامل بالاتفاق بين العرب والانكليز ضعيف جداً.»

وانما ذكر عبد الرحمن بك الامل... هنا من باب ادب الخطاب، والمجاملة، اذ ليس هنالك باب ... للأمل او ما يشبه الأمل في الاتفاق على مثل هذه الاسس.

وهذا التصريح على كل حال يدحض تلك الدعاية اللئيمة التي تتعهد بنشرها بعض الصحف البريطانية الخاضعة لنفوذ الصهيونيين، مثل جريدة مانشستر جارديان والتي تزعم ان وفود الاقطار الشقيقة موافقة... على هذه المقترحات، وساعية جهدها لاقناع الوفد الفلسطيني على قبولها

وما شك في ان القصد من هذه الدعاية المجرمة هو ادخال الوهم في اذهان الناس بان عرب فلسطين يقودهم فريق من المتطرفين... الذين لا يرضيهم ما يرضى باقي العرب، فجاء تصريح العضو المصري الكريم هادما لهذه الدعاية. بل لقد ذهب عبد الرحمن بك الى ابعد مما ذكرنا، فقال ايضا انه قد:-

«اتضح لي في هذا المؤتمر امران خطيران، الاول تضامن واتفاق جميع الوفود العربية في الرأي بشأن قضية فلسطين وسبيل حلها، والثاني اعتدال العرب في مطالبهم»

وقد عالجنا في مقال صباح الاحد الذي اشرنا اليه في مستهل حديثنا اليوم، مسألة ربط استقلال فلسطين بوجوب تعاون اليهود مع العرب، وقلنا ان وضع هذا الشرط معناه حرمان البلاد من الاستقلال، فلا نرى ما يدعو الان الى اعادة بحث هذا الاشتراط ما دمنا عالجناه يوم الاحد

وفكرة ضم اعضاء عرب ويهود الى مجلس المندوب السامي الاستشاري والتنفيذي ليس بالشيء الجديد، فلقد عرضت من قبل مراراً، وكان آخر مرة عرضت فيها سنة ١٩٣٥ حين ارادت الحكومة انتخاب مجلس تشريعي، ثم عدلت عن التجربة تحت ضغط اليهود، فحاولت اقناع العرب بفكرة اشتراكهم مع اليهود في المجلسين المذكورين، فابى العرب، ومن حقهم ان يأبوا الاشتراك في هيئة لا يكونون فيها سوى صفر... بل ان فكرة الاشتراك في المجلسين تعود الى ابعد من سنة ١٩٣٥، فلقد استعاضت الحكومة في سنة ١٩٢٣ عن المجلس التشريعي الذي قاطعه العرب بمجلس استشاري عينت ... فيه الاعضاء تعيينا

البقية في صفحة ٢

يوسف حنا

الاسس التي تقوم عليها المقترحات البريطانية

تصريح مكدونلد للصحافيين - ماذا يقال عن موقف الوفود العربية من المقترحات

اجتماع الوفود العربية والوفد البريطاني بعد ظهر اليوم وعدم تعيين موعد للاجتماع باليهود

لندن في ١٦ اذار - بلغت المقترحات البريطانية لحل قضية فلسطين بصورة رسمية الى كل من الوفود العربية والمفاوضين اليهود في اجتماعي المستر مكدونالد امس في الساعة الرابعة بعد الظهر مع العرب والساعة التاسعة مساء مع اليهود في قصر سنت جايمس بلندن

اجتماع آخر اليوم

اما الاجتماع العربي فقد دام ساعتين متتاليتين تسلم الاعضاء العرب في نهايته نسخا للمقترحات البريطانية باللغتين العربية والانكليزية وقد اتفق الفريقان على تحديد الساعة الثالثة من بعد ظهر غد (الجمعة) موعدا لاجتماع آخر يعقد لمواصلة النقاش في هذه المقترحات

الاجتماع اليهودى

واما الاجتماع اليهودي وكان يضم بضع شخصيات من الوكالة اليهودية فقد انعقد في ساعة متأخرة من مساء امس ودام حوالي الساعتين ايضا ولم تبد الوكالة ما اذا كانت ترغب في عقد جلسة اخرى مع الممثلين البريطانيين لاجراء النقاش حول المقترحات

وليس من المنتظر ان تنشر اية تفاصيل لحل الحكومة البريطانية ما لم تتفق الوفود العربية واليهودية على قبوله بصورة مبدئية

اجتماع آخر

لندن في ١٦ اذار — عقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اجتماع آخر للمفاوضين اليهود، لمواصلة النقاش في المقترحات التي عرضت عليهم امس.

مضمون المقترحات

لندن في ١٦ آذار — فهمت بعض المحافل السياسية المعنية، ان المقترحات التي عرضتها الحكومة البريطانية على مندوبي العرب واليهود ليلة الخميس الفائته لحل قضية فلسطين تشتمل على ما يلي:

البقية على الصفحة «٢»

هيئاتنا السياسية العليا ومقترحات الحكومة

برقية خاصة من بيروت توجز المقترحات وتحللها وتصف الصدى الذي لاقته

السياسة البريطانية ما تزال تحاول السير على طريق المراوغة والتسويف في حل قضية فلسطين

ارسل الينا الاستاذ مدير هذه الجريدة الموجود في بيروت والمعروف باتصاله بالهيئات السياسية العليا البرقية الاتية التي وصلتنا في ساعة متأخرة من الليل:

مع ان المقترحات البريطانية لم تنشر ولم تذع رسميا الا ان ما تسرب من اخبارها يفيد ان الحكومة قالت في هذه المقترحات انها مستعده لتأليف حكومة مستقلة في فلسطين في خلال مده غير معينه وان تعيين هذه المده يتوقف على مدى ما يظهره كل من العرب واليهود في الميل الى التفاهم والاتفاق. والحكومة الانكليزية تعين من العرب واليهود في هذه المدة بعض وزراء بدون وزارات في المجلس التنفيذي برئاسه المندوب السامي

اما مسألة الهجرة فقد حددت بخمسة وسبعين الف مهاجر في مدة خمس سنوات أي بمعدل ١٥ الفا في كل سنة وبعد مضي هذه المدة ينظر في مسألة الهجرة من جديد

وأما مسألة بيوع الاراضي فتقسم فلسطين، بموجب المقترحات، الى ثلاث مناطق يباح البيع في الاولى ويحدد في الثانية ويحرم في الثالثة

والى ان تذاع هذه المقترحات رسميا لا يتمكن المرء من ان يعطي رأيا صريحا واضحا بشأنها ولكن اذا صح ما تسرب من انباء هذه المقترحات وانها الى حد ما صحيحة فلا بد من ان يتلقاها الرأي العام العربي في فلسطين وفي الاقطار العربية والرأي العام الاسلامي بمزيد الدهشة والاستغراب من ان السياسة البريطانية ما تزال تحاول السير على طريق المراوغة والمماطلة والتسويف في حل قضية فلسطين

وذلك ان المسألة الدستوريه وهي التي يتعلق بها قيام عرب فلسطين بما يتهم بالحكم الوطني المستقل، لا وجود لها في مقترحات الحكومه اذ ان المقترحات تقوم من هذه الناحيه على شيء وهمي لم تعين فيه مدة انتقال واضحه ولم تسجل فيه رغبة صحيحة من الحكومة الانكليزية للاعتراف بحق عرب فلسطين بل علقت ذلك على رضاء اليهود

اما مسألة الهجرة فقد اعلن عرب فلسطين في ميثاقهم القومي ان هذه المسألة لا تحتمل بحثا ومناقشة وان البلاد لا تستطيع ان تستوعب اية زيادة في المهاجرة اليهودية فما معنى السماح لليهود بـ ١٥ الف مهاجر كل سنة وليت الامر وقف عند هذا الحد بل ان المهاجرة لم تمنع كما كان متوقعا بعد السنوات الخمس، وكذلك بيوع الاراضي

ان قبول مقترحات الحكومة القائمة على هذه الاسس يعتبر خروجا صريحا على الميثاق القومي ونعتقد ان الوفد الفلسطيني المفاوض والوفود العربية جميعها لا تستطيع الخروج على هذا الميثاق ولا القبول بمقترحات كهذه من شانها ان تجعل البقيه الباقيه من الاراضي الخصبه تذهب الى اليهود

توتر عنيف ومظاهرات صاخبة في سوريا

اضراب دمشق ومهاجمة حافلات الترام - خطاب للمفوض السامي

نص كتاب استقالة الوزارة الحفارية - خطورة الحالة واشاعة احتمال تدخل الجيش الفرنسي

الازمة الوزارية

ابرق الينا مراسل «فلسطين» الخاص في دمشق يقول: لم تتألف الوزارة السورية الجديدة بعد على الرغم من الاستشارات العديدة التي اجراها فخامة رئيس الجمهورية مع شخصيات كثيرة من رجال الكتلة ومن غير رجال الكتلة الوطنية. ولا تزال الوزارة الحفارية المستقيلة تمارس الحكم بصورة موقتة بتكليف من رئيس الجمهورية

مظاهرات عنيفة

وقد اصبحت دمشق اليوم مضربة اضرابا عاما والاستياء يعم الجميع. وهذا الاستياء موجه كله ضد السلطة المنتدبة. والمظاهرات منذ الصباح قائمة قاعدة بصورة عنيفة وقد ازدادت عنفا على اثر الخطاب الذي اذاعه المفوض السامي في هذه الليلة من بيروت. وقد هاجم المتظاهرون حافلات الترام حتى اضطرت الى التوقف على جميع الخطوط وطاف المتظاهرون على دور جميل مردم بك والدكتور شهبندر ورئيس الوزارة المستقيلة السيد الحفار والقيت الخطب الحماسية

حالة خطيرة

والحالة على وجه الاجمال خطيرة جداً ويخشى ان تتطور غداً الى حد عنيف جداً. والشائعات قوية حول احتمال تدخل الجيش الفرنسي للمحافظة على الامن.

خطاب الفخيم

اما الخطاب الذي اذاعه المفوض السامي في هذه الليلة فقد جاء فيه قوله: لقد وعدت السوريين بان اكلمهم دائما بلسان الحق. وها انا ذا اخاطبهم مرة اخرى كصديق حميم.

في الوقت الذي كنت انوي فيه السفر الى باريس، لاطلع حكومتي على نتيجة التحقيق الذي قمت به في ارجاء هذه البلاد، رأيت الوزارة السورية تستقيل من منصبها محملة ممثل فرنسا مسؤولية هذه الاستقالة، ولما كنت مفطورا على حب الجلاء والوضوح فاني ارى من الخير ان اوضح ذلك فاقول:

ان الوزارة السورية بحثت فور تشكيلها مختلف المسائل التي كانت ترغب في استماعها قبل سفري ولم يكن من ضمنها على ما اذكر اية مشكلة هامة الا ما قيل عن ضلع فرنسا في تنشيط الحركة الانفصالية القائمة في بعض المناطق السورية لقد درست هذه المسألة بروح التجرد والحقيقة وأكدت للوزارة السورية ان هذه المناطق المعينة هي من ضمن الوحدة السورية التي ضمنتها فرنسا ثم عرضت عليها بعض الحلول في هذا الشأن تركت الحكومة السورية الحلول التي

البقية على صفحة ٢

البرقيات الاخيرة

اليهود يرفضون المقترحات البريطانية

ومندوبوهم يغادرون لندن بالطيارة لفلسطين

لندن في ١٦ آذار — قرر مندوبو فلسطين اليهود مغادرة لندن اما في هذه الليلة او غداً عائدين الى بلادهم. والوكالة اليهودية لا تنفي ما قيل من ان لجنة الوفود اليهودية الاستشارية قد رفضت المقترحات الاخيرة التي قدمتها الحكومة البريطانية لحل مشكلة فلسطين وقالت انها غير مقبولة كأساس لاستئناف المفاوضة وربما صدر غداً بيان رسمي عن موقف اليهود النهائي

لندن في ١٦ آذار — عقدت الوكالة اليهوديه جلسة بعد ظهر اليوم برئاسة الدكتور حاييم وايزمن قرر فيها رفض المقترحات البريطانية الجديدة وحل اللجنة الاستشاريه للمفاوضات والسماح للوفود اليهودية بالعودة الى بلادها وقطع المفاوضات مع الحكومه البريطانيه

وقد عقدت الوفود اليهوديه جلسه عامه في الساعه السادسه من بعد ظهر اليوم القى فيها الدكتور وايزمن كلمه تصيره شكر فيها الوفود اليهوديه على جهودها واخلاصها للقضيه الصهيونيه واقترح قطع المفاوضات وحل اللجنه الاستشاريه فوافقت الوفود على ذلك. وقد قال وايزمن في خطابه ما يلي:-

حاولنا الاتفاق مع الحكومة البريطانيه لحل قضية فلسطين فلم نتمكن وقدمنا لها مقترحات كثيرة في الاسبوع الاخير بينها مقترحات معتدلة كثيرا لدرجة عظيمه فرفضتها الحكومه كلها والآن اوجه كلامي الى العالم المتمدن كله كي يحكم بيننا وبين انكلترا

وقد قررت الوفود اليهوديه ان تغادر انكلترا فرادي وقد سافر اعضاء وفد يهود فلسطين بالطيارة الى فلسطين عقب انتهاء الاجتماع مباشرة

الهر هتلر

يفرض حمايته على سلوفاكيا

الدستور الالماني الجديد لمقاطعة التشك

برلين في ١٦ اذار — ارسل رئيس حكومة سلوفاكيا برقية الى الهر هتلر يضع فيها بلاده تحت حماية المانيا وجيوشها. وقد اجاب الهر هتلر بانه يكبر هذه الثقة، ويقبل بفرض حمايته على سلوفاكيا الحليفة

لندن في ١٦ آذار — واخيراً طوى الهر هتلر دولة تشيكوسلوفاكيا تحت حمايته وقد اذاع اليوم مرسوما ينص على ادماج بوهيميا ومورافيا في دائرة الريخ الاكبر. وقد تلاه بالنيابة عنه الهر فون ريبنتروب وزير الخارجية الالمانية كما اذاعته جميع محطات الراديو في المانيا وجاء فيه

ان بوهيميا ومورافيا كانتا طيلة الف سنه مضت جزءا متمما للريخ الاعظم، وقد ازالتهما القوة والحماقه في الدهر الاخيره فادمجتهما في كيان ملفق قالوا عنه انه تشيكوسلوفاكيا فكان من جراء ذلك ان غدت هاتان المقاطعتان شوكة في جنبات السلم الاوربي الذي ابى ان يستتب وتطمئن له النفوس حتى ترجع تانك المقاطعتين الى حظيرة امهما المانيا

ثم اضاف ان دولة تشيكوسلوفاكيا اثبتت جليا انها لا تستطيع ان تحيا فتجزأت وترامت على الريخ ليحميها

وعلى هذا فسيصبح سكانها الالمان من رعايا المانيا الا الجماعات اليهوديه منهم واما غير هؤلاء فسيكونون رعايا المحمية. ثم جاء المرسوم على اشياء يمكن تلخيصها فيما يلي: —

١) تعتبر جميع الاراضي التي كانت ملكا للدولة التشيكيه. حتى الان قطعه من الاراضي الالمانيه وسيكون تسميتها باسم مقاطعتي بوهيميا ومورافيا

٢) يعتبر اهالي هاتين المقاطعتين من رعايا المانيا ويخضعون للقانون الالماني، ويسري عليهم نظام اضطهاد اليهود والساميه

٣) يعتبر الاهالي غير الساميين وغير الالمان رعايا للمحميه الالمانيه

٤) تقوم المحميه على اساس ادارة شؤونها الداخليه بنفسها وتحتفظ بحقوقها داخل نطاق الحمايه فقط

٥) يعين على مقاطعتي بوهيميا ومورافيا حام من قبل الهر هتلر يكون عمله تنفيذ اوامره السياسيه وتعيين الموظفين الكبار في الدولة وحق رفت اي موظف لا يساعد على بقاء الحماية الالمانية على هذه المحميه

٦) تقوم المانيا باعباء التمثيل السياسي الخارجي بالنيابه عن هذه المحميه ثم تتعهدها بالحمايه العسكريه والمحافظة الاداريه

اما الجيوش المنهغاريه فما تزال تتقاطر على اوكرانيا الكرباتيه وقد احتلت هذا الصباح عاصمتها واجتازتها الى الحدود البولنديه بعد فرار اعضاء الحكومة الاوكرانيه

توتر عنيف ومظاهرات صاخبة في سوريا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عرضتها علينا، لا لشيء قط، الا لان ممثل فرنسا هو الذي تقدم بها. فهل في هذا دليل على حسن النية المفروضة في الجانب السوري تجاه فرنسا؟ وهل فيه ما يدل على استحكام الود والوئام بين الشعبين الفرنسي والسوري؟

لا تعترف بوجودي

تود الحكومة السورية الا يكون لها اتصال منذ الان الا مع سفير فرنسا في سوريا، اي انها لا تعترف بوجودي كمفوض لحكومة فرنسا في سوريا ولبنان هذا في رأيي ادعاء يتحدى احكام المعاهدة المعقودة سنة ٩٣٦، والتي تنص على الا ينفذ مثل ذلك الا في سنة ٩٤٠ المقبلة في ذلك التاريخ وحده يكون لسفير فرنسا ان يقدم اوراق عماده الى رئيس الجمهورية السورية

اني ادعو السوريين ان يحترموا الواقع وان يجلوا احكام المعاهدات، وان يسيروا دون ان تحدوهم اوهام اوخيالات

الاستقلال

لقد قيل ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى. اما انا فاقول ان الاستقلال لا يؤخذ ولا يعطى. بل هو يوجد نفسه وان يوجد نفسه الا بتوثيق الصلات مع فرنسا وخطب ودها وصداقتها

ان ما شاهدته وسمعته في تجوالي الطويل في الانحاء السورية، جعلني اعتقد ان فرنسا وحدها هي التي تؤمن سلامة الحدود في جميع اطراف البلاد، وان مبدأ الانفصال لن يكون له اهمية سلبية الا بقدر اعراض السوريين عن فرنسا وممثلها

انني اعتقد ان مصالح فرنسا وسوريا متحدة متماسكة، واني اتمنى لو تفهم دمشق ذلك لان شرطه الاول هو ان تبقى تلك المدينة الجميلة عاصمة لسوريا حليفة فرنسا.

قانون الطوائف

وقبل ان اختم خطابي، ارى من الواجب ان اتوجه الى المسلمين خاصة فاتناول مناقشتهم عن قانون الطوائف التي قامت حوله الضجات في المدة الاخيرة.

ان احكام هذا القانون كانت معلومة من قبل نشره في الشهر الفائت. فلم نذكر انه قام عليها ادنى اعتراض او اية ضجة ايام سلفي الكونت دي مارتيل وعلى كل حال، فلو ان الحكومة السورية اثارت اعتراضها على احكامه من وجهة دينية لكان لها ما يبرر اعتراضها، ولكان لها علينا ان نسارع الى تعديلها بصورة مقبولة.

لقد كلفت الحكومة السورية لجنة خاصة لدرس هذه الاحكام. واني في انتظار قرارها حول الموضوع ولسوف اعيره عظيم الاهتمام

انني لا اريد ان يحمل احد في مخيلته وجود ادنى نية سيئة من فرنسا تجاه الامم الاسلامية وان فرنسا المشهود لها احترامها الدين النبي محمد بله الساس بكرامته وفي قلب باريس يوجد اكبر واجمل جامع المسلمين في الغرب

وفي افريقيا الشمالية لا تمس كرامة المسلمين ولا تمتهن حرمة دينهم بل لقد بلغ من حرص فرنسا على نقيض ذلك، ان يزداد عددهم سنة بعد سنة زيادة ملحوظة ملموسة

لا ادري اذا كانت رسالتي الليلة ستصل الى آذان الكبار والصغار من ابناء سوريا، ولكني اريد ان يعلم الجميع منهم انه ليس على العائلة الاسلامية ادنى خوف من فرنسا التي كانت ولا تزال اوسع الامم صدراً للحرية الدينية

رسالة بريدية

وقد تلقينا من مراسلنا الخاص في دمشق الرسالة البريدية التالية:

دمشق في ١٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — في منتصف الساعة الحادية عشرة اذاع القصر الجمهوري كتاب الاستقالة الذي تقدمت به الوزارة الحفارية عصاري امس الى رئيس الجمهورية بعد ان استحال اقناعها بالعدول عنه وقد جاء الكتاب شاملا وافيا ووضع باسلوب من الصراحة يغني عن كل تعليق وهذا نصه

نص كتاب الاستقالة

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السوريه المعظم

سيدي الرئيس الاجل

لقد دعوتموني لتأليف الحكومة منذ عشرين يوما فامتثلت ولبيت رغبتكم العالية في تلك الظروف الحرجة والساعات الحاسمة وتذكرون ايدكم الله اني لم اقدم على هذه المغامرة الا تحقيقا لثقتكم العالية واملا بانقاذ البلاد من ذلك الموقف المضطرب الذي كانت فيه. وقد كان لمؤازرة زملائي واخواني الوزراء اكبر الاثر في اقدامي على تحمل تلك الاعباء ثم وجدنا بالفعل من حصافة هذه الامة ونضجها السياسي ما حقق امالنا فاكدنا نستلم مقاليد الحكم حتى استقر النظام في نصابه وهدأت النفوس المضطربة وعادت الامور الى مستقرها في جميع المناطق التي نتولى ادارتها مما دل على حرص الامة على حقوقها وتمسكها بامانيها الوطنية ورغبتها الاكيدة في بلوغ هذه الاماني المشروعة ضمن نطاق الحق والقانون والدستور

ويؤلمنا ياسيدي الرئيس ان نصارحكم بانه لم يعد امامنا السبيل السوي لاتمام المهمة التي اضطلعنا بها ونحن نعتقد ان العمل السياسي الوطني لا يقوم الا على اساس التعاقد مع فرنسا تعاقدا شريفا حددته معاهدة ١٩٣٦ ولا نرى سبيلا الى دوام العمل اذا تعذر تطبيق هذه السياسه المستوحاة من تلك المعاهدة واذا ظلت المناهج المتبعة في بعض اجزاء البلاد سائرة على النحو الذي نراه والذي ينتظر ان تكون له اسوأ العواقب

اما وقد اختبرنا الحكم الوطني في مرحلتيه الاولى والثانيه. فقد ثبت عندنا ما كان راسخاً في نفوسنا من ان مصلحة بلادنا ومصلحة فرنسا نفسها لا تتفقان مع اية سياسة تستوحي من خطط الانتداب واساليبه وانه لا يمكن ان يقوم في البلاد حكم صحيح مستقر الا على اساس المعاهدة التي حددت فيها الحقوق والواجبات المتقابلة تحديداً صريحاً. ولما كنا نرى ان الاستمرار في الحكم بهذه الشروط وضمن هذه الظروف هو مناف لمبادئنا الوطنيه ومناقض لمواثيقنا، فانا نرفع الى مقامكم السامي استقالة الحكومه راجين قبولها

ولا يسعنا الان نشير بهذه المناسبة الى ان سياسة فرنسا هي التي يجب ان تفسح مجال العمل السياسي امام الامه ليستطيع رجالها الوطنيون استلام الاحكام وانها ما دامت مترددة في قبول معاهدة ١٩٣٦ وسالكة هذه الطرق التي لا تدل على رغبتها في التعاقد مع سوريا الاعتراف بحريتها واستقلالها ووحدتها فلا فائدة ترجى من تحمل مسؤوليات الحكم

اما اذا رجعت الى اقرار ما تم من جهتها واستوحت سياستها من نصوص معاهدة ١٩٣٦ فاننا حينئذ فقط نرى الرجوع الى التمسك بسياسة التحالف وقبول الحكم

وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول اسمى احترامنا مشفوعا بالدعاء الى الله ان يوفقكم الى ما فيه مرضاته وما يضمن سلامة البلاد وصيانة مستقبلها

رئيس مجلس الوزراء
لطفي الحفار

السياسة «الدراسية»

لقد جاء كتاب الاستقالة صريحاً كل الصراحة. ولا يمكن ان يستخلص منه سوى ان الكتلة الوطنية قد نفضت يدها نهائياً من سياسة التحالف وعدلت عن قبول مسؤولية الحكم طالما الافرنسيون على وضعهم الحاضر. وتدل جميع القرائن على ان الافرنسيين لو لم يكونوا مصرين على وضعهم الحاضر وسياستهم (الدراسية) لما كانوا تحملوا مسؤولية هذه الازمة الوزارية وما ينتظر ان يعقبها من ازمات

الوزارة الجديدة

لاجل ذلك رأينا رئيس الجمهورية يتجه باستشارته الدستورية الى خارج نطاق الكتلة الوطنية،

فقد كلف الاستاذ مصطفي برمدا رئيس محكمة التمييز العليا بتأليف الوزارة فقبل المهمة مبدئيا وانصرف الى استشارة معاونيه.

ويمكنني القول اجمالا في هذا الظرف ان الكتلة الوطنيه قد استعادت جانباً من عطفها الشعبي في موقفها الاخير فهي قد سارت مع الافرنسيين اكثر من نصف الشوط بكثير مضحية في سبيل ذلك بالكثير من ادوات نفوذها وسلطتها كل ذلك املا منها ان تتلاقى يوما مع الافرنسيين في طريق موحدة قائمة السلوك ولكن الافرنسيين ابوا عليها ذلك مدعين ان هذه الطريق ما تزال في حاجة الى دراسة وخبرة لمعرفة مدى صلاحيتها للمرور.. ولو قال هذا القول غير الافرنسيين لكان لهم بعض العذر اما وقد مضى عليه عشرون عاماً وهم يدرسون هذه الطرق ويضعون لها الخرائط والمصورات فاي عذر يمكن ان يطلق على ترددهم في اختيار الطرق وجهلهم بمسالكها حتى الان

لقد طلب الافرنسيون من الوزارة الحفارية (تعليق) قضية المعاهدة السورية الى حين انتهاء المفوض السامي من دراساته وحمله هذه الدراسات الى وزارته في باريس

فقبلت الوزارة ذلك اعتقادا منها ان ما هو في حاجة الى درس جديد في نظر الافرنسيين سوف لا يلبث ان يتسمح لديهم يقينا بان الذين اوحوا الى درسه هم المخطئون وان سياسة التحالف والمعاهدة مع سوريا هي من صالح الافرنسيين قبل ان يحظ بها حرف واحد لصالح سوريا

اقول لقد قبلت الوزارة الحفارية منح الافرنسيين مهلة جديدة لدرس قضية البلاد الاساسية ومقابل ذلك وعدها المفوض السامي بالعمل على ايجاد جو في البلاد يساعد الحكومة والشعب على احتمال وقبول هذا التريث الجديد

والمفوض السامي في وعده هذا ما كان يمنح الحكومة منة او حقوقا جديدة بل جل ما يطلب منه الايعاز الى عماله بالتقليل من (نشاطهم) في بعض الانحاء السورية والعودة بهذه الانحاء الى حاله طبيعيه معقولة تساعد على التريث المنشود.

ثلاثة امور

ومن وعود المفوض السامي امور ثلاثه

الاول: تهدئه الحالة في [illegible] والايعاز الى سليمان المرشد بالاخلاد الى السكينه وعدم القيام باية حركة وتعيين محافظ جديد لها تعود اليه صلاحية الشرطه والامن العام التي انتقلت منذ شهر الى ايدي الفرنسيين. وفي سبيل ذلك ارسل المفوض السامي مندوبه في دمشق الى اللاذقيه للعمل الى تنفيذ ذلك فمكث فيها ثلاثه ايام وعاد منها يحمل الى المفوض السامي رغبه العلويين بتعيين محافظ لهم من ابنائهم بالرغم عما ثبت من ضرر هذه السابقه في جبل الدروز..

والثاني: تهدئه الحالة في الجزيرة وتعيين محافظ لها. فلم يشأ المفوض السامي التقيد بذلك بل طلب ابقاء الحالة على ما هي الان لان قضيه الجزيره داخلة ضمن مهمته الاساسيه التى تتطلب منه ان يرجع بها الى وزارة الخارجيه

والثالث: اعاده نفوذ الحكومه للجبل الدرزي، وعودة القضاة السوريين الى تسلم مقاعدهم في محاكم الجبل وقد ارجأ المفوض السامي ذلك ايضا مدعيا ان ذلك يتطلب استشارة باريس وانه من ضمن سياسته الدراسيه

فازاء هذا الموقف لم يسع الوزاره الحفارية الا التخلي عن الحكم معلنه بصراحه استحالة قبولها اياه وقاطعه بذلك آخر وتر في سهم سياسه التعاون

اضراب ومظاهرات

اليوم واليوم فقط شعر المفوض السامي ان نقمة الشعب السوري وتذمره قد انتقلت من رجال الحكومة الى رجال الانتداب. اي ان النقمة قد انحصرت بالافرنسيين وقد اضربت دمشق ايضاً ليومها الثاني وقام الطلاب بمظاهرات عديدة احتجاجا على موقف الافرنسيين ممثلا في قانون الطوائف واصطدموا مع الشرطة في اكثر من مكان واعتدوا على حافلات الترام التى اضطرت عند الظهر الى توقيف سيرها على جميع خطوط المدينة

وازاء ذلك لم تر المفوضيه مخرجا سوى العودة الى قانون الطوائف واتهام الحكومه المردميه بوضعه. فقد اذاعت المندوبية بعد ظهر اليوم البيان التالي:

بمناسبة التأويلات التي اضيفت على قانون الاحوال الشخصية، فان المفوض السامي يجد من الواجب ان يذكر بان هذه الترتيبات القضائية لم تنظم بدون معرفة الحكومة السورية، وعندما نشره مسيو دي مارتيل كان ذلك بالاتفاق معها

وقد كان بامكان الحكومة السورية ان تأخذ بدقة على المفوض السامي الاعتراضات الجديدة التي ترى وجوب وضعها ضد هذا القانون الذي نشر

لقد مرت ثلاثة اشهر ولم تعرض اي اعتراض من جانبها، وتشكلت لجنة من قبل المفوض السامي لهذا الامر، وهي تبحث الان كل العرائض التى قدمت مباشرة وغير مباشرة الى ممثل فرنسا

ان حكومة الجمهورية الافرنسية التي تحترم دائما الديانة الاسلامية في البلاد الخاضعة لسلطتها مباشرة وغير مباشرة والتي كفلت فيها حرية الاعتقاد وطبقت فيها قانون احوال شخصية يطابق التشريع الاسلامي، لا يمكنها ان تحيد عن هذا الاحترام في سوريا وهي ترى من جانب اخر ان التشريع السوري في هذه المسألة يجب ان يستوحى من التشريع العراقي

هذا هو البيان وعلاوة على ذلك فقد اتصل بي من مصدر افرنسي ان المفوضية العليا قد تصدر غدا بيانا تلغي فيه قانون الاحوال الشخصية من اساسه دون ما انتظار لدراسة اللجنة المؤلفة لمواده واعطاء ملاحظاتها عليه وقد اغتنمت فرصة عدم وجود وزارة مسؤولة حتى يكون لهذا الالغاء صفة خاصة مستوحاة من المفوضية العليا وحدها دون ما اثر لاي ضغط خارجي

فاذا اقدمت المفوضية على ذلك تكون قد تداركت موقفها بعض الشيء ازاء الشعب السوري

آخر تطورات الموقف

قابلت في المساء السيد مصطفى برمدا مستوضحا عما تم بشأن تأليف الوزاره فنفى لي ان يكون قد كلف بتأليفها وقال انها «كذبة نيسان» والموقف ما زال غامضا كل الغموض وقد طلب رئيس الجمهوريه من الحكومه الاستمرار على توليه الحكم الى حين الازمه وقيام حكومه جديده

والكتلة الوطنيه مصرة كل الاصرار على عدم قبول الحكم الا اذا تنازلت فرنسا عن موقفها الحالي، وقد يكون فيما اشرت اليه آنفاً من الغاء قانون الطوائف، مجال لاستئناف التفاهم بين الكتلة والمفوض السامي، لانه لا مندوحة لحل هذه الازمة عن غير هذا الطريق، هذا اذا قبلت الكتلة الوطنية بهذه الترضية الضعيفة

اما موقف الزعيم شهبندر فهو موقف المتفرج لحالة كان قد نادى الى التحذر من الوصول اليها، فلم يسمع المسؤولون نداءه، فهو الان يردد: لقد اعذر من انذر.

الاسس التى تقوم عليها المقترحات البريطانية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

دولة مستقلة...

١) تنص على ايجاد دولة فلسطينية مستقلة بعد فترة انتقال يتوقف تحديد نهايتها على حسن التعاون بين العرب واليهود في فلسطين في خلال السنوات القريبة القادمة.

مجلس تنفيذي

٢) يشرع في ابتداء فترة الانتقال هذه في تأليف مجلس تنفيذي برأسه المندوب السامي البريطاني في فلسطين، ويكون مؤلفا من اعضاء بريطانيين عاملين ومن اعضاء يعينون من العرب واليهود يكونون بمثابة مستشارين او وزراء دون وزارات

وعندما يتم تأليف هذا المجلس التنفيذي يشرع في انتخاب مجلس تشريعي من الاهلين على نسبة عدد السكان

الهجرة اليهودية

٣) تحدد الهجرة اليهودية الى فلسطين بنسبة ١٥ الف نسمة في السنة لمدة خمس سنوات متوالية. ثم يعاد النظر فيها بعد مرور هذه الفترة

بيوع الاراضي

٤) تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق يسمح في الاولى ببيع الاراضي لليهود، ويحدد في الثانية البيع، ويمنع بتاتا في الثالثة

الوفود العربية

عند ما استلمت المقترحات

لندن في ١٦ اذار — لما استلمت الوفود العربية نص المقترحات البريطانيه بعد ظهر أمس طلب المستر مكدونالد من العرب ان يناقشوها فوقف الاستاذ جمال الحسيني بك والقى كلمة طويلة شرح فيها موقف العرب وتمسكهم بمطالبهم العادلة الاساسيه وفند ما جاء في المشروع من نقاط تتناقض مع مطالب العرب

ثم وقف فخامة توفيق السويدي وقال ان الوفود العربية كلها تقف في صف الوفد الفلسطيني وترى انه يفهم قضية بلاده فهما تاما يجعله يدرك ما يفيد بلاده

وجرى بعد ذلك مناقشة استمرت ساعتين اشترك فيها الاستاذ جمال بك الحسيني وتوفيق السويدي وعلي ماهر باشا وفؤاد حمزة بك وغيرهم وفي النهاية اتفق الجميع على عقد جلسه رسميه اخرى يوم الجمعة يشترك فيها اللورد هاليفاكس والمستر ماكدونالد وقد يحضرها المستر تشامبرلن ايضا

تصريحات مكدونلد

للصحفيين

لندن في ١٥ اذار — كانت التفاصيل التي افضت بها الحكومة البريطانية الى الصحفيين عن مشروعها النهائي لحل قضية فلسطين تقارب ما ذكرته برقيات الامس فقد اجتمع المستر مكدونالد ببعض الصحفيين ونقل اليهم خلاصة وجيزة عن المقترحات جاء فيها ان فترة الانتقال خمس سنوات وان الهجرة في هذه السنوات الخمس ستكون ٧٥ الفا وان فترة الانتقال تنتهي عند ما يثبت العرب واليهود ان تعاونهم في سبيل العمل المشترك يكفي لتأليف دولة مستقلة يشترك فيها الفريقان

اما فيما يتعلق بمسألة الاراضي فتقسم البلاد الى ٣ مناطق يباح لليهود شراء الارض في منطقة منها ويحرم عليهم في المنطقة الثانية واما المنطقة الثالثة فمن حق المندوب السامي ان يرفض او يوافق على انتقال اي ارض بحسب ظروفها من ايدي العرب الى اليهود

تفصيلات

وفي هذه المقترحات نقاط جديدة راعت فيها الحكومة توازن الثقل بين العرب واليهود فاعلنت انه عند انتهاء فترة الانتقال يصبح امر اباحة الهجرة او منعها متعلقا برأي العرب وارادتهم وكذلك فيما يتعلق بالاستقلال فان هذا الاستقلال لا يعلن الا اذا وافق الفريقان على اعلانه أما اذا رفض اليهود مثلا فلا تؤلف الدولة ولا تعقد المعاهدة. وتتفرع من هذه النقطة مسألة عدم تحديد فترة الانتقال لانه اذا رفض اليهود انشاء الدولة فستستمر فترة الانتقال خمس سنوات اخرى بدون هجرة ولكي تمنع الحكومة البريطانيه تمديد هذه الفترة للمرة الثالثة اعلنت في مقترحاتها ان الغرض المقصود من هذا الحل هو انشاء دولة مستقلة

وجاء في هذه المقترحات فيما يتعلق بالانظمة التى ستتبع في فترة الانتقال انه على اثر هدوء الحالة في البلاد يضم ممثلون للعرب واليهود الى المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية الحكومية وبعد سنتين يجري انتخاب هؤلاء الممثلين بواسطة الشعب ويؤلف مجلس تشريعي

هذه هي خلاصة المقترحات وللعرب اعتراضات هامة عليها اما اليهود فيقال انهم رفضوها

وقد رأي المستر ماكدونالد وزير المستعمرات ان اعتراضات العرب لا تتناول جوهر المقترحات واعلن انه من الممكن تعديل النقاط الثانوية فيها

عندما تسلم اليهود

المقترحات الاخيرة

لندن في ١٦ اذار — حضر جلسة تسليم المشروع البريطاني لليهود مساء امس اللورد هاليفاكس وزير الخارجيه والمستر ماكدونالد وزير المستعمرات

اما اليهود فلم يحضر منهم الا ستة اشخاص وهم شرتوك وبرودتسكي واللورد ريدنج والحاخام برل تسوديج وليو نادرد شتين وناحوم غولدمن اما وايزمن وبن غوريون فلم يحضرا الجلسة

ولما تلا المستر ماكدونالد نص المقترحات طلب من المندوبين اليهود المناقشة فيها او الاستفسار عن اي شيء يتعلق بها او تعيين وجهة نظرهم فرفضوا رفضاً باتاً واعلنوا ان الوفود اليهودية كلها ستعقد جلسة صباح اليوم لدرسها واعطاء الجواب عليها

وطريقه استقبال المندوبين اليهود لهذه المقترحات وعدم حضور وايزمن وبن غوريون جعل الاوساط الصهيونيه تعتقد ان اليهود سيرفضون هذه المقترحات

وتقول برقيه يهوديه ان اليهود مضطرون لرفض هذه المقترحات لانها لا تختلف في جوهرها عن المقترحات السابقه

ولم يعين اليهود موعد اعطاء جوابهم ولم تعين الحكومه موعداً لمقابلة مندوبيهم

وتقول مصادر رسميه انه اذا رفض الفريقان هذه المقترحات فان الحكومه تصدر كتابا ابيض جديدا يحتوي على سياستها التى ستفرضها بالقوة على فلسطين وان هذا الكتاب لن يتأخر صدوره عن اسبوعين

لندن في ١٥ اذار — فهم من مصادر رسمية ان النص الكامل للمقترحات البريطانية الاخيرة يحتوي على ثلاث فترات او مراحل للوصول الى الاستقلال فالاولى ومدتها سنتان يشترك فيها السكان في الحكم بتعيين المندوب السامي والمرحلة الثانية ومدتها سنتان ايضا توضع اسس الحكم الذاتي فينتخب الشعب نوابه ووزراءه والفترة الثالثة ومدتها سنة واحدة يتسلم فيها السكان مصيرهم بلادهم بالتدريج فلا تنتهي السنة الا وتكون جميع الوظائف والاعمال الادارية في ايدي السكان ويكون بعض الموظفين الانكليز كمستشارين من حق الحكومة ان تستغني عن خدماتهم عندما تريد

لندن في ١٦ اذار — صرح مصدر يهودي ان الوفود اليهودية قررت رفض المقترحات البريطانية الجديدة والانسحاب من المفاوضات واقالة الوكالة اليهودية

وقد استغرقت جلسة تسليم المقترحات لليهود نصف ساعة فقط اما جلسة العرب فقد استغرقت ساعتين

وقد غادر الاعضاء اليهود قاعة الجلسة بدون استئذان على شكل احتجاج وعدم الرغبة في المناقشة.

لندن في ١٦ آذار — تقول مصادر يهودية معينة ان الدكتور وايزمن اقترح على المستر تشامبرلن عند مقابلته له اول امس تطبيق مبدأ عدم السيطرة في فلسطين كي لا يسيطر العرب على اليهود ولكن المستر تشمبرلن رفض هذا الاقتراح رفضاً باتاً

***

١٢ الف جنيه

تجمعها لجنة اطفال العرب بلندن

لندن في ١٦ اذار — على اثر النداء الذي اذاعه رئيس اساقفة كنتربوري والكاردينال هنسلي واسقف القدس الانجليكاني والمستر جيمس ادمسون واللادي استور يدعون فيه الانكليز للتبرع الى ايتام العرب في فلسطين تلقت اللجنة المذكورة عدة كتب فيها مبالغ مناسبة وكانت هذه الكتب كلها عطفاً على العرب وايتامهم وقد بلغت قيمة التبرعات حتى الان ١٢ الف جنيه تقريباً

اسئلة عن فلسطين في مجلس العموم

المفاوضات والبوليس موضوع المناقشة

لندن في ١٦ اذار — سأل النائب توم ويليامس ليلة امس وزير المستعمرات في مجلس العموم عما اذا كان بامكانه ان يقدم بياناً للمجلس عن المفاوضات الفلسطينية؟

فاجاب المستر ماكدونالد: لا يمكنني الان ان اقول شيئاً عن المفاوضات الفلسطينية

واثار الكوماندور بلاشر مسألة دقيقة تتعلق برجال البوليس البريطاني في فلسطين والتطوع له فقد ذكرت احدى الصحف الالمانية لمكاتبها في فلسطين ان الحكومة البريطانية ترسل الى فلسطين الرجال الذين تصدر عليهم احكاماً تأديبية لقيامهم باعمال عنف فبدل ان تضعهم في السجن ترسلهم لخدمة البوليس في فلسطين وقد ذكر النائب بلاشر هذه المسألة وسأل الوزير عما اذا كانت صحيحة

فاجاب الوزير بقوله: ان مسألة تسجيل الرجال لخدمة البوليس في فلسطين تجري حسب الاصول ويسرني ان اكذب الافتراء الذي اشار اليه النائب في سؤاله لان الحكومة تبذل جهوداً جبارة في عملية تطوع الرجال لخدمة بوليس فلسطين

فسأل النائب بلاشر عما اذا كانت الحكومة ستتخذ تدابير تأديبية ضد مذيع هذه الاشاعة فقال الوزير: ان الحكومة ستدرس هذا الامر

بقية المقال الافتتاحي

وكانت سلطتهم لا تعدو المشورة... على المندوب.

فاعجب لاستقلال سنة ١٩٣٩ ينقلب الى مهزلة الاشتراك في مجلس استشاري خبرة العرب بالتعيين... لا بارادة الامة في سنة ١٩٢٣، ثم فشلت التجربة.

ومهما يكن من شأن المقترحات التي اذاعتها البرقية فانا نرجو الله ان تكون في حقيقتها غير ما اذيع عنها حتى الان، وسنرى.

العروة الوثقى ببيروت تزور العراق

بيروت في ١٦ اذار — قرر لفيف من اعضاء العروة الوثقى في الجامعة الاميركية في بيروت زيارة العراق خلال عطلة عيد الفصح القادم وقد ايدت الوزارة العراقية هذا القرار ورحبت بهؤلاء الاعضاء الذين يضمون ٣٠ طالبا وعشر طالبات وقد وضعت هذه الجمعية الزاهرة برنامجا لزيارة البلدان العربية المجاورة وفضلت الابتداء بالعراق فقدمت طلبا للتصريح بالسفر الى وزير المعارف العراقية بواسطة القنصل العراقي ببيروت فجاء الجواب بالموافقة

مشكلة انسانية اجتماعية

مشكلة اليتيم

كيف ننقذه ونساعده ونعده للمستقبل

بعض الاقتراحات العملية من القراء

قبل البدء في الكتابة عن هذه المشكلة الانسانية البحته اتقدم على صفحات فلسطين الغراء باسداء الشكر لمبتكر هذه المشكلة الانسانية وهو الاستاذ الاديب وديع ترزي الذي عرفت فيه مثل الشباب الطامح . وكذلك الى زملائي الذين كتبوا حول هذه المشكله وسيكتبون . بل شكراً اوفر للذين عملوا من اجل اليتيم وسيعملون بما اتاهم الله من فضله

ان مشكلة اليتيم في العالم اجمع وفي فلسطين على الاخص لهي مشكلة هامه جداً ولكن لكل بيئة وظرف اثرهما الفعال في ايجاد المشاكل وصرفها فالظروف الشاذه التي اوجدت مشكلتنا معروفة لدى العموم والى صرف هذه المشكلة بصوره حسنة يجب ان نبذل جل مجهودنا

ولن يعسر حل اي امر في الحياة اذا ما وجد عقولا نيره مفكره وضمائر حية حاسة تعمل من اجل صرف المشاكل وحلها حلا مرضياً . فمشكلة اليتيم في فلسطين اذا لم تعالج بصورة مستعجله من قبل اطباء الانسانية ورجالها فتتطور لاوسع من حدها وتنتج اضراراً اجتماعية كبيرة . اما اذا وجدت امة حية وشعباً ناهضاً جباراً يشعر كل فرد نحو اخيه شعوراً صادقا ويعمل من اجله كما يعمل لنفسه . مصداقا لقول الرسول عليه السلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً . فان مشكلتنا اذ ذاك تذهب مع خبر كان ونكون بفعلنا قد خلقنا نشأ جديداً وشبابا طامحاً .

ومختصراً مشكلة اليتيم امانة بين ايدينا فان احسنا اداءها فلا مشكلة ولا اذى مشكلة وان بقينا نقول ولا نعمل فالمشكلة باقية والوصية عسرة اذ ان عشرة آلاف يتيم عدد عظيم لا يستهان به قط . وها كم العشرة آلاف طفل اليهود المراد ارسالهم لفلسطين كيف تعمل من اجلهم الجمعيات اليهودية فتقلق البرلمان الانجليزي والوزارة بل العالم اجمع من اجل تأمين مصيرهم

ولا حاجة بي الان للاسراف في الكتابة اكثر من علاج هذه المشكلة في البلاد الراقية بل اقتصر على ابداء رأيي في اهم الطرق لحلها في فلسطين حلا حسناً وعلى الله قصد السبيل

مقترحاتي

١) أن يتقدم الموسرون الاغنياء من رجالات البلاد بالتبرع بمبالغ قيمة ترسل للبنك العربي الرئيسي بالقدس تحت تصرف الاقتصادي الكبير عطوفة الباشا .

٢) تخصيص راتب يوم من كل شهر لجميع الموظفين العرب على اختلاف درجاتهم اذ لا يوجد اي مانع قانوني من ذلك طالما هي خدمة انسانية بحتة . والحكومة لا تعارض مثل هذه المشاريع فقط ان لم تساعدها ويقوم بمسؤولية وترتيب هذا العمل رئيس كل دائرة عربي ويرسل ما تجمعه للبنك المذكور

٣) تأليف لجنة من خيرة الرجال في كل مدينة ولها فروع في سائر القرى تجمع من كل رجل قادر على الكسب قرشا واحداً في كل اسبوع وفي نهاية كل شهر يرسل المجموع للبنك المذكور

٤) وضع صندوق مقفل بباب كل مسجد وكنيسة في يومي الجمعة والاحد ليضع كل مصل فيه ما يستطيع تقربا الى الله وقياماً بواجبه الاسمى . والمجموع يرسل للبنك المذكور من قبل رئيس اللجنة في المدينة .

٥) اقترح ان يتقدم الادباء بتأليف كتيب في قالب قصة مؤثرة يطلق عليها اسم اليتيم يتناول وضعيته في شقائه وسعادته مستعينا برسوم خيالية ان استطاع مع تقديم المساعدة على طبعه وعرضه على الجمهور بشرائه بخمسين ملا فلسطينيا لكي يسهل اقتناؤه لكل عربي في فلسطين . ونحن بالغ ما بلغ نعد مساعدة المؤلف في اجرة الطبع

٦) تمثيل روايات مؤثرة ورصد ريعها لهذا السبيل الشريف

٧) ان تخصص كل جريدة تصدر في فلسطين في اول يوم من كل شهر ملا لكل عدد يباع

٨) ان يعلن عن يوم في كل سنة يطلق عليه يوم اليتيم ويخصص في كل مدينة معرضاً تجاريا للسيدات والرجال والاولاد محتويا على ملابس متنوعة يتقدم الجميع على الشراء معاضداً اليتيم

٩) ان يدفع كل تلميذ في فلسطين في اية مدرسة كانت ١٠ ملات شهريا ان كان في الصفوف الابتدائية و ٥٠ ملا ان كان في الصفوف الثانوية و ١٠٠ مل ان كان في الصفوف العلمية

١٠) ان يطلب الى المؤسسات العامة ان تساهم في هذا المشروع فتخصص ٥ من ١٠٠ من ربحها سنويا

١١) ان تبث الدعاية من جانب الصحافة في الاقطار الشقيقة المجاورة لكي يمدوا يد المساعدة لايتام فلسطين كما يساعد الامير كون والاوربيون واليهود ايتام اليهود في فلسطين

١٢) رأساً يباشر بتسجيل جميع الايتام العرب في فلسطين وتقدم لهم المساعدات اللازمة ويوضع كل منهم في المحل المناسب سواء كان علمياً او صناعياً

١٣) ان يعالج اليتيم عند جميع الاطباء الوطنيين مجاناً وان يصرف لهم العلاج بجميع الصيدليات الوطنية بعد خصم ٥٠ بالمئة بنسبة ما يصرف لبقية الناس

ختاما ربما كان يوجد مقترحات افضل واجدى نفعاً مما ابديت فليتفضل كل بما عنده لان خير البر عاجله وضياع الوقت سدى بسبب النسيان والملل لا سيما في حالتنا الحاضره . وكان جميل من الفاضله امي طوبي أن تتعرض في رسالتها لذكر المعاهد العلمية المنشأة من اجل اليتيم في فلسطين لان اخطأت في عدم ذكر معهد دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس لمنشئه ورجل فلسطين الاوحد سماحة الحاج امين الحسيني واخيرا عندما يصبح لدى البنك العربي مبلغ لا يستهان به يقوم عطوفة الباشا بمعونة اخوانه العاملين باستثمار كل ما هو مفيد لايتام فلسطين ويسعى في تأسيس أي معهد كان علميا او صناعيا فيه شباب طامحون لا ايتام بائسون لفلسطين . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

طولكرم — رشدي عبد الباقي

حملة منظمة

تثيرها صحفهم على مشروع الحل

ها آرتس وهابوكر ودافار تدعو لمقاومته

دعوة للمقاومة

اعلنت الصحف اليهودية في المقالات الرئيسية التي عقدتها امس رفض اليهود للمشروع البريطاني الجديد ودعت اليهود الى مقاومة هذا المشروع بالقوة

وكانت اقوى صيحات الصحف اليهودية صيحة جريدة دافار التي تعتبر لسان حال الوكالة اليهودية فقد قالت ما يلي :

المعنى المقصود من المقترحات البريطانية التي سلمت للعرب واليهود امس هو الغاء التعهدات الممنوحة لليهود وتسليم زمام الهجرة اليهودية للذين يطلبون وقفها ومنح الاكثرية العربية العليا حكم البلاد

ومعنى هذا المشروع هو محاربة الصهيونية، والشعب اليهودي الذي يرى في الصهيونية روحه لن يكون جوابه الا محاربة المشروع

ولا يعقل ان تكون الحكومة البريطانية غير عالمة بهذا الجواب سلفاً

يهددون ..

منذ ان وضع صك الانتداب وجد اليهود انهم حلفاء لبريطانيا وفي الايام القاسية لما زاد استياء اليهود من الادارة البريطانية في فلسطين لم يفكروا في الخروج على اوامر انكلترا ولكن الحكومة البريطانية نقضت هذا الحلف الان لذلك فاننا لن نسير على الطريق التي سرنا فيها حتى الان .

ونحن نأمل ان يقدر موقفنا جميع الذين يحملون شعوراً انسانياً في انكلترا نفسها ويساعدونا

وبما اننا مقتنعون بعدم عدالة هذا المشروع فاننا كذلك مقتنعون بانه لن ينفذ ولا يمكن تنفيذه فكلنا في هذه البلاد سنثور ضد هذا المشروع

ان حكومة الانتداب قد وضعت على ظهرها حملا ثقيلا بعرضها هذا المشروع وستكون مسؤولة عن نتائجه

افتتاحية ها آرتس

وقالت جريدة ها آرتس في هذا المشروع ما يلي :

سلمت الحكومة البريطانية امس مشروعها الجديد لمندوبي العرب واليهود وسيصبح هذا المشروع في الايام القريبة القادمة — سواء عدل او لم يعدل — قراراً نهائيا للسياسة الجديدة في فلسطين

ومعنى هذه المقترحات هو الغاء التعهدات الدولية بشكل اتبعه حتى الان الدكتاتوريون الذين يهزأون بالقوانين والتقاليد والاصول اي ان الحكومة البريطانية انضمت في سلوكها الى معارضيها الذين كانت تحتج على اعمالهم فحذت حذوهم وضربت عرض الحائط بالقوانين الدولية التي وضعت بين يديها واجب انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين كي تضمن لنفسها ما تقول عنه بانه مصالح الامبراطورية.

عدم التعاون

هذه ضربة قاسية تصوبها انكلترا لليهود في الوقت الذي يرغبون فيه بحياة الحرية، وفي الوقت الذي يلاقون فيه من الهوان الوانا

والمستر تشامبرلن الذي اعلن عن اسفه لاحتلال المانيا بلاد التشيك هو الذي وقع على مشروع وضع اليهود تحت سيطرة المفتي وجماعاته (كذا)

اما جواب اليهود على هذا المشروع فقد اعلنه وايزمن عندما رفض الاشتراك في جلسة تسليم المشروع وجواب اليهود هو عدم التعاون على تنفيذ هذا المشروع

افتتاحية هابوكر

وجاء في مقال جريدة هابوكر ما يلي :-

هذا المشروع الخانق الذي عرضته الحكومة البريطانية على العرب واليهود لا لا يختلف في شيء عن المشروع الذي اذاعته المصادر العربيه منذ ايام ولم يتغير فيه شيء ولم تفد جميع المساعي التي بذلها اليهود في تعديل شيء منه فلا احتجاج اميركا ولا جهود اعضاء البرلمان ولا هياج الرأي العام الانكليزي (كذا) ولا غير ذلك من الشؤون

ولقد نزل باوربا الان عصر جديد هو عصر الخيانة وعدم مراعاة العهود والوعود او الاهتمام باحوال الضعفاء والاقليات واصبحت الدول تمحى من خريطة العالم كما يمحى المداد عن غطاء المائدة

سنثور عليه

هذا الاقتراح هو المشنقة بكل بساطتها وفظاعتها اما ما حاكته الحكومة حولها من منح صلاحية الترجيح للمندوب والسماح لليهود بهجرة بسيطة وتعيين الوزراء والمستشارين بواسطة المندوب فما هي الا شرائط من الحرير توضع على حبل المشنقة لتخفي من بشاعته

اننا نرفض الموافقة على ذلك وسنثور عليه .

الدعاية الصهيونية

نشاطها في مصر

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع «الاخوان المسلمون» بيانا تحدثوا فيه عن المناورات الصهيونية وقد جاء فيه :

نشطت الدعاية الصهيونية الانكليزية منذ انعقاد مؤتمر لندن نشاطاً عظيما غايته استدراج العرب الى قبول سياسة الوطن القومي في فلسطين وتبرئة السلطات البريطانية هناك من تصرفاتها الجائرة

وكان مما حاوله دعاة الصهيونيين اتخذوه اداة لغايتهم تأليف جماعات في مصر وغيرها تحت اسماء مختلفة تعمل لحسابهم مستترة وراء المعاني التي تحتملها هذه الاسماء ثم لم يقفوا عند هذا الحد فاستأجروا نفراً من فقراء الضمائر والايمان لتنشر الاغراض الصهيونية في عبارات مطوية وملفوفة لا يغيب مدلولها عن فطنة القارىء اللبيب وتظهر هذه العبارات في مقالات ونشرات وتلغرافات ترسل الى الصحف وتوزع على المنتديات

والاخوان المسلمون يلفتون نظر الرأي العام الى هذا النشاط الملحوظ من السياسة الصهيونية والانكليزية ويسرهم ان يعلنوا مغتبطين فشل هذه المحاولات الاستعمارية في اساليبها المختلفة لنشر دعايتها وبث سمومها بين المصريين ولا عجب فقد وقف المصريون دائما من قضية العروبة موقف استبسال ومروءة اقتضتها صلات الدين واللغة والجوار

«الاخوان المسلمون»

محكمة الجنايات

علمنا ان محكمة الجنايات الكبرى ستجتمع في يافا يوم ٢٧ اذار الجاري برئاسة المستر كوبلاند للنظر في قضيتين وقعتا في اراضي رخبوت واتهم فيهما اشخاص من العرب

لا تجعلوهم اكثرية

دكتورة انكليزية تنتصر للعرب

لا تخلقوا موجة بغض لليهود في آسيا

لندن في ١٦ اذار — خطبت الدكتورة اغنس مود رويدن من كبار المؤلفين في منشستر عن مسألة فلسطين فقالت :

موجة بغض جديدة

« اذا اصررنا على ابقاء باب المهاجرة الى فلسطين مفتوحا كان ذلك منا اساءة كبيرة الى اليهود انفسهم لاننا بذلك انما نخلق في آسيا موجة عامة من البغض لهم والحقد عليهم لا تزال حتى الان محصورة كلها ضمن حدود اوربا »

والدكتورة رويدن عادت قريبا من سياحة في فلسطين بحثت فيها مع زعماء الفريقين مشاكلهم المتعددة. وقالت :

« ان في فلسطين الان خلافا ليس قائما على الدين والعنصر فقط بل على فكرتين مختلفتين. كل الاختلاف في حقيقة الحضارة ماهي، وكيف يستطيع كل عنصر ترقية حضارته الخاصة »

وعودنا بفلسطين

وقالت الدكتورة ايضاً : لا يمكنني ان افهم كيف يرتاب احد على الاطلاق في اننا وعدنا العرب بالحرية والاستقلال في بلدانهم . اجل اننا وعدنا اليهود ايضاً بوطن قومي .

ولكن مهما يكن هذا « الوطن القومي » فهو لا يمكن ان يكون «فلسطين» لنا مصالح مفهومة في فلسطين

بكل صراحة

وبكل صراحة اقول لكم اذا تركنا العرب يتجهون ضدنا قامت علينا يوما كتلة عظيمة مؤلفة من جميع افريقيا الشمالية ومنها مصر مع بلاد العرب وفلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق

«ان انجلترا ارادت ان تعمل الشيء الصحيح . لكنها ارادت ايضاً ان تعمل الشيء الملائم . ولهذا اردنا الانتداب وقطعنا ذلك الوعدين المتناقضين ووقعنا الان في خلاف غير قابل التوفيق

لا تجعلوا اليهود

اكثرية

قالواجب علينا الموافق لنا ان لا نسمح لليهود بان يصيروا اكثرية في فلسطين . ومن جهة ثانية اذا كان هذا الاتجاه يعني خيبة من شأنها ان تكسر خواطر اليهود فعلينا ان نبحث بتدقيق في كل مكان ولا سيما داخل الامبراطورية عن بقعة تصلح لهم ويمكنهم احتلالها سالمين

...

انصفوا العرب

فالشعب البريطاني غير مستعد للمتاعب

لندن في ١٦ اذار — قالت (الايفننغ ستاندارد) في مقال رئيسي حول المشكلة الفلسطينية :

ان انهيار تشيكوسلوفاكيا لا يعني الامة البريطانية ولكن لدينا مشكل مضارع لمشكلتها يعنينا جدا ويتطلب عملا حاسماً سريعاً .

ان انجلترا تعلن اليوم للعرب واليهود سياستها المقبلة في فلسطين وقد ظهر منذ اسابيع ان الحكومة ستذهب الى مدى بعيد في اجابة مطالب العرب لكنها اليوم على ما يظهر غير ميالة الى اصدار قرار نهائي ومعلوم ان هذا التردد هو السبب الاكبر في اضطراب فلسطين منذ عشر سنوات

(ان العرب يعلمون جيدا القصة المشهورة عن تقديم اللقمة لهم كي تعود فتنتشل من ايديهم في اللحظة الاخيرة . فاذا كانت هذه الرواية المكدرة ستتكرر الان وجب على بريطانيا ان تتوقع سنوات اخرى من المشاغبات والمتاعب في الشرق الادنى . ان الشعب البريطاني غير مستعد للتفرج على هذا الاستنزاف المتواصل للدم والمال .

والامل الوحيد بالتخلص من هذا الحمل الثقيل المزعج انما يترتب على مقدار العدل والانصاف الذي تريد اليوم انجلترا ان تعامل به العرب

رسالة القدس التلفونيه

انفجار قنبلة وتحقيق البوليس

القدس في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — انفجرت قنبلة في جوار منزل بالقرب من سوق الشماعة في منتصف الساعة السادسة بعد الظهر سمع صوت انفجارها من اماكن بعيدة ولم يصب احد ووصلت قوة من البوليس الى مكان الحادث وتولى رجالها البحث والتحقيق

اغلاق خمسة مخازن بسبب حادث

على اثر حادث اطلاق النار على الشخص اليهودي بالقرب من لوكاندة فاست في شارع يافا صباح اليوم اغلق البوليس خمسة مخازن في تلك الجهة

هطول امطار غزيرة بالقدس

امطرت السماء قبيل الساعة العاشرة صباحا مطراً غزيزاً استمر نحواً من ٣٠ دقيقة وقد غمرت المياه بعض الشوارع

بين قنصلي المانيا وتشكوسلوفاكيا

فهم ان قنصل المانيا العام ابلغ بناء على تعليمات حكومته في برلين قنصل تشكوسلوفاكيا بالتطورات الاخيرة وطلب اليه عدم رفع علم الحكومة السابقة

عربيان امام المحكمة العسكرية

نظرت المحكمة العسكرية في قضية السيدين يوسف يونس عبد الرحمن من السيلة ومحمد عبد المنعم حشمة من القدس المتهمين باطلاق النار على شخص يهودي يدعي مزراحي قرب بركة السلطان يوم ٢٤ شباط الماضي فاجلتها الى الغد للكشف على مكان الحادث وقد تولى الدفاع عن المتهمين الاساتذة مغنم مغنم وهنري كتن وجورج صلاح

رأي الروحيين

جريدة الكنيسة الانكليزية بلندن

تطلب انصاف العرب ووقف الهجرة اليهودية

لندن في ١٦ اذار — نشرت جريدة « تشارش اوف انكلند » التي تنطق بلسان الكنيسة الانكليزيه مقالا عن قضية فلسطين انتصرت فيه لقضية العرب وقالت ما يلي :

اننا نقترح ان تحل قضية فلسطين بواسطة انشاء دولة عربيه بصداقة بريطانيا مع ضمانة حقوق الاقليه اليهوديه وللوصول الى هذا الحل يجب تخفيض الهجرة اليهوديه الى فلسطين في خلال خمس سنوات تخفيضاً شديداً وقطعها بعد ذلك تاماً بحيث لا يزيد عدد اليهود في فلسطين عن ٤٠٠ الف نسمه وان تكون الاكثريه العربيه هي الاساس ولها القول الفصل في مستقبل فلسطين

واذا تمكن اليهود من الاتفاق مع العرب فانهم يكسبون كثيرا من صداقة العرب وتتفتح امامهم ابواب كثيرة للهجرة الى الاقطار العربية الاخرى وبيع منتوجاتهم فيها اما اذا اغضبوا العرب فان هذا يضرهم كثيراً

...

الحوادث ...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

في الناصرة

الجليل — اطلقت العيارات النارية عند غروب امس على الحاجز في سوق الناصرة فلم يصب وفر المعتدي العربي وقد اعتقل بعد ذلك ٤ مشبوهون لاستجوابهم

انفجار لغم

انفجر لغم ارضي ليلة امس في الطريق بين مستعمرتي بيت الفا وتل عمال في منطقة بيسان ولم تقع اصابات

في عيبال

السامرة — بالاشارة الى ما نشر امس عن العثور على اسلحة في جبل عيبال بنابلس علم الان انه بالاضافة الى الاسلحة المصادرة عثر على ٢٥ رصاصة مسدس وبعض الجلجنيت والديناميت والوحدة التي عثرت على هذه الاشياء هي الاورطه الثانية ليسترشير

في علار

ذهبت جماعة مسلحة يوم الاربعاء ليلا الى قرية علار الواقعه شمال شرقي طولكرم ونزلوا فيها ثم غادروها بعد ان ساقوا امامهم قطعان الماشية وهي مؤلفة من ٧٠٠ خروف و ٦٩ غنمة

٦٣ معتقلا

الجنوب — جرت امس عمليات عسكرية في المنطقة الواقعة شرق المسميه الكبيرة قرب خط سكة حديد القدس اللد، قامت بها جنود الفريز والاورطة الاولى بدفوردشير وهارتفوردشير بمساعدة مفارز من الاورطة الثانية الكنغز اون. وقد فتشت قرى صارا وراتات وسجد وقزازه والبريج وموغاليس والدنيبة . وقد اعتقل ٦٣ مشبوهاً لاستجوابهم

على باص يهودي

في الساعة ٣٠ر٣ من مساء امس اطلق عربيان كانا يقفان الى جانب الطريق ٣ رصاصات على باص يهودي يسير من تل ابيب الى القدس وذلك عند مروره من امام قهوة عربيه في صرفند العمار ولم يصب احد

تحت سيارة يهوديه

في الساعة ٦٠ من صباح اليوم انفجر لغم ارضي تحت سيارة شحن يهودية كانت تسير على طريق مجدل يافا . فاصيبت السيارة ببعض الاضرار ولكن السائق لم يؤذ . وبنتيجة هذا الحادث اغلقت امام حركة السير العربيه الطريق بين مجدل يافا من اجتياز خط سكة حديد اللد — حيفا لمدة ٣ ايام

قنبلة في يافا

في ساعة مبكرة من صباح اليوم وجدت قنبلة غير منفجرة قرب دائرة البوليس المركزيه بيافا فازالها البوليس

في يافا

في الساعة ٧ من صباح اليوم اطلق عربيان النار على طه محمود غنام من يافا بالقرب من الجامع في حي النزهة بيافا فقتل. ويظن ان الدافع للقتل ليس سياسيا

حرق كسارة

القدس — اشعل ليلة امس خمسة رجال من العرب المسلحين النار في كسارة حجارة عربية بالقرب من قرية بيت صفافا واحدثوا بها بعض الضرر

في الساعة ٣٠ر١٠ من صباح اليوم اطلق شخص عربي النار على يهودي يدعى ابراهام بداوي بينما كان سائراً في طريق يافا بالقرب من لوكاندة فاست فاصابه بجراح خطرة

وقد رأى نفران من الجند من فرقة غولدستريم كاردز المعتدي وهو يفر من زقاق يقع بالقرب من تلك المنطقة فجرى في الحال تطويقها وتفتيشها واعتقال شخصين من العرب للاشتباه بهما

تعديل التجول بحيفا

عدلت ساعات منع التجول في مدينة حيفا بحيث اصبحت تسري من الساعة ١٢ مساء لغاية السادسة من صباح اليوم التالي وذلك بدلا من الساعة ١٢ مساء لغاية الرابعة صباحا

في حيفا

حصل صباح اليوم الباكر شجار في دالية الكرمل بالقرب من حيفا بين عائلتي حسون وحلبي وقد اصيب شخصان من عائلة حلبي بجراح طفيفة وفتاة صغيره من عائلة حسون بجراح بسيطة

تصحيح اسم

ان اسم الشخص الذي جرح في القدس صباح اليوم هو دافيدسون وليس كما ذكر وهو يهودي تنصر منذ مدة

وفاة جندي جريح

توفي اليوم جندي بريطاني كان قد جرح في طوباس يوم ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٣٨ متأثرا من جراحه

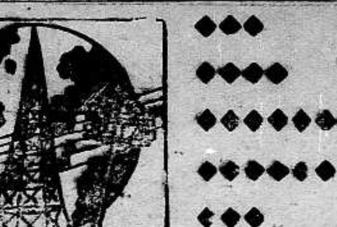
انفجار قنبلة

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم انفجرت قنبلة بالمركز التجاري بالقدس ولم تقع اصابات كما انه لم يحدث ضرر وقد اعتقل خمسة من العرب اشتبه بهم

منذ ايلول

منذ اول سبتمبر سنة ١٩٣٨ صودر ما يلي

٥٣٤ بندقية و ٨٨ بندقية صيد و ١٨٥ مسدسا و ٤٢٩٢٠ رصاصة بندقية و ١٩٠١ رصاصات مسدس و ٩٦٤ خرطوشة





كالينسكو

رئيس الوزارة الرومانية الجديد
الرجل الفولاذي عدو الحرس الحديدي

لما نزلت المنية بالبطريرك ميرون كريستيا رئيس الوزارة الرومانية انتدب الملك كارول المسيو ارمان كالينسكو وزير الداخلية ونائب رئيس الوزارة، ليتولى الرئاسة خلفاً للراحل الجليل

والرئيس الجديد صليب العود شديد الشكيمة وله ماض يدل على الجرأة والاقدام فقد ناصب العداء الحرس الحديدي الذي كان يهز اوتار القلوب حلماً واخيراً عقد هذا الحرس العزم على التخلص منه ولكن حبطت المساعي التي دبروها فان رجال الشحنة كانوا واقفين لهم بالمرصاد

ولا يخفى ان رجال الحرس الحديدي اكثروا من الاعتداء والقتل منذ بضع سنوات فحلت جامعتهم مرتين بصفة كونها عسكرية وسرية الا ان ذلك لم يفت في عضدهم ولم يجعل جانبهم يرق

وابدى المسيو فايدا فويفود رئيس الوزارة في ذلك العهد مجاملة لهم لزعمه ان مثل تلك البلاد التي تكثر فيها فلاقول الزراع والعمال لا تستغني عن عصبة مؤلفة من الانصار الشبان الاشداء المنتهية في صدورهم المبادىء الثورية والدستورية معاً فانهم يكونون عدة لها عند الحاجة وانه يستطيع الركون اليهم لسكبت خصومه الاحرار لان سياسة الاحزاب كان لها شأن عظيم في رومانيا

واسوء حظ الحرس الحديدي وقائدهم كودريانو كان رجل في الوزارة دميم الخلق اعور بيد انه شديد الصريمة هو المسيو كالينسكو وزير الداخلية، ولم يكن يرى رأي رئيسه فيهم، وكانت الدعاوة للمبادىء الوطنية الاشتراكية قد اشتد ساعدها في رومانيا، وقد وجدت لها تأييداً في الخارج وكان رئيس الحرس يميل الى التصوف والى الاستعانة بقوى النفس الخفية ويكره اليهود والاحزاب والشيوعية، فلم يعبأ كالينسكو برئيس الوزارة واعتزم الضرب على ايدي الفلاحين المؤلفين الكتائب الخاصة وجلدهم وابى قبول الطلبة المنتمين الى مبادىء كودريانو في المعاهد العلمية

وخطر لكودريانو ذات مرة ان يبنى مدا لصيانة بضم مئات من الافدنة من فيضان النهر فجمع الف عامل لذلك المشروع وقسمهم تسمين لتناوب العمل وكان غرضه من ذلك ان يظهر للملاء الروماني انه مهتم بمصالحهم. ورأى رئيس الوزارة ان يوافق على المشروع الا ان وزير الداخليه اعتقل القسم الاول من اولئك العمال غير مكترث لموافقة الرئيس فاستاء هذا من ذلك العمل وقدم استقالة الوزارة الى الملك. وخلفتها وزارة الاحرار وعبرت اربع سنوات لم يزاول كالينسكو في اثنائها مهمة من المهام السياسية، ولم يعد الى الوزارة الا في شهر ديسمبر ١٩٣٧ في وزارة جوجا، وكان الملك كارول يتصرف تصرف الحاكم بامره، في خلال السنوات الاربع الانفة الذكر وهو مستند بكنف الاحرار الذين فشلوا في الانتخابات النيابية

فانتدب الملك لرئاسة الحكومة اصغر الاحزاب الخمسة او الستة التي كانت قد انضمت وظهرت على حزب الاحرار. واسندت الرئاسة الى المسيو جوجا، ومنصب وزارة الداخليه الى المسيو كالينسكو بايعاز من الملك نفسه. وضرب كالينسكو المسيو جوجا بنفس الضربة التي ضرب بها قبلا المسيو فايدا فويفود، فدخل ذات يوم على الملك، بدون علم جوجا، وبسط له بياناً عن الاضطرابات التي احدثتها في جميع البلاد سياسة الرئيس الخرقاء. وكان الملك يتوقع هذا الامر ليتملص من جوجا ومن جميع الاحزاب السياسية بحجة ان الخصومات الناشئة بينها تجعل مزاولة الحكم متعذرة في شعب وادع ومحترم للسلطة كالشعب الروماني وان التمادي في تلك الحال يفضي الى الفوضى وعقب ذلك حل جميع الاحزاب والجمعيات، ووقف الدستور واعلان دكتاتورية الملك. وبقي كالينسكو وزيراً للداخلية في هيئة الحكم الجديد، وكان اول امر اتاه اعتقال رئيس الحرس الحديدي. وقد تم ذلك من دون ان يتم اي اضطراب، وحكم على كودريانو بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة في مناجم الملح عقاباً له على تمرده على الحكومة واتفاقه مع حكومة اجنبية على مناوأتها.

في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي

باريس في ١٦ اذار — جاء من موسكو ان الرفيق مانيلسكي رئيس القسم الروسي في «الكومينترون» استأنف بيانه امس امام مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي

وقد انتقد فيه نشاط الاحزاب الشيوعية في مختلف الدول فقال: ان هذه الاحزاب لم تتدرب حتى الان على مقاومة التوسع الفاشيستي، ولم تعرف كيفية احباط مساعي المانيا في السار ودانتزيغ ومنطقة السوديت

ثم الح بضرورة رفع اللثام عن الفاشيست الذين ينادون بحقوق الشعوب في تقرير مصيرهم لاسدال الستار على اعتداءاتهم على حرية الشعوب واستقلالها وهم يبذلون كل ما في وسعهم لاستغلال تذمر شعوب المستعمرات لمصلحتهم الخاصة

فيجب على الشيوعيين ان يطالبوا بحق تقرير المصير للنمسا والسوديت وفورموزا والحبشة وان يطالبوا بتحرير اسبانيا والصين من الغزاة الفاشيست وان يطالبوا الحكومات الامبراطورية بتحسين حالة شعوب المستعمرات

وفي الختام اتهم انجلترا بانها توجه المانيا نحو الشرق ضد روسيا وقال ان طبقة الشعب الوسطى الرجعية في بريطانيا ترمي بعملها نحو الدول الفاشستية، ليس فقط الى اسقاط النظام الفاشيستي بل النظام الرأسمالي باكمله. ثم اثنى على الحزب الشيوعي الاسباني.

بعد احتلال المانيا لتشكوسلوفاكيا

سياسة سلوفاكيا ومعارك في اوكرانيا واستغاثة هذه بالجيوش النازية
موقف رومانيا وفرنسا واميركا وايطاليا من الحدث الجديد في وسط اوربا

خطابا تشمبرلن وايدن في مجلس العموم

بعد استقلال سلوفاكيا

براتيسلافا في ١٦ اذار — ادلى المسيو بوركانسكي وزير خارجية سلوفاكيا بحديث صرح فيه بان سياسة سلوفاكيا الداخلية والخارجية يجب ان تكون عملية. فقد اتبع التشيك سياسة خيالية وهذا ما قادهم الى الخراب

اما نحن فنريد ان نتلافى ذلك، ان حكومتنا هي حكومة امة صغيرة فلا مطامع لنا على التوسع في سياستنا، بل ستنحصر مهمتنا في المحافظة على استقلالنا والعمل وفقاً لمصالحنا الخاصة. وعليه نحن نريد ان نعيش باتفاق تام مع الدول المجاورة وبما ان المانيا هي اهم هذه الدول

فلذلك نريد ان تكون علاقتنا معها ودية، وان تكون ودية ايضاً مع ايطاليا اذ علاقات جميع دول اوروبا الوسطى والشرقية تزداد توثقاً بروما

اما فيما يختص بعلاقاتنا مع فرنسا وانكلترا فانها ستكون ودية كذلك. ونحن نريد ان نوجد مع هنغاريا علاقات حسنة مبنية على احترام حدودنا المشتركة

اما فيما يتعلق باوكرانيا الكرباتية فقد اشار الوزير الى ان براتيسلافا ارادت ان تؤسس دولة سلوفاكية محضة. فهولا يرى اذن مانعاً من ان تضم اوكرانيا الى هنغاريا اذا كان الاوكرانيون يطالبون بذلك

معارك في اوكرانيا

وفي نبأ من بودابست ان معركة حامية الوطيس تدور رحاها بالقرب من مدينة ناجيسولوس الواقعة بالقرب من الحدود الهنغارية الرومانية بين الحرس الاوكراني والقوات الوطنية الهنغارية

وقد ارسل الكونت ساكي وزير خارجية هنغاريا الى المونسنيور فولوزان رئيس وزارة اوكرانيا الكرباتية انذاراً طالبه فيه باسم حكومته بوضع السلطة بين يدي قواد الجيش الوطني الهنغاري

وقد حددت الساعة الثامنة من مساء اليوم آخر ميعاد للانذار

وجاء من بودابست ان حكومة براغ قبلت نص الانذار الهنغاري باسم روثانيا

اوكرانيا تطلب

معاونة المانيا

وجاء من براتيسلافا ان المانيا ارسلت قواتها الى اوكرانيا الكرباتية بناء على طلب المونسنيور فولوزان

وقد اصدر المونسنيور تيسو رئيس وزارة سلوفاكيا اوامره الى السلطات السلوفاكية بتسهيل مرور القوات الالمانية خلال سلوفاكيا

وقد مرت في هذا الصباح اورطة من المشاة الالمان بمدينة رلينا شمالي سلوفاكيا وهي تتجه الى نيوتيتشين بريسوف اخر محطة في خط سكة حديد سلوفاكيا

وقف الزحف الالماني

ولكن جاء من براتيسلافا ان القوات الالمانية التي ارسلت الى اوكرانيا قد اوقفت في طريقها، وطلب اليها ان تعود ادراجها.

هذا وقد احتلت جماعات من النازي المنطقة الواقعة في غربي سلوفاكيا كلها. وكانت وزارة الحربية الالمانية قد استأذنت قبل ذلك في احتلال الحدود السلوفاكية المورافية لكي تحمي جناح الجيش الموجود في مورافيا. واقترحت تعيين لجنة مشتركة لتسوية الشؤون الداخلية في تفاصيل الاحتلال. على ان القوات الالمانية اجتازت الحدود من غير ان تنتظر قرار هذه الهيئة

موقف رومانيا

ومما يذكر ان المسيو بوزي وزير رومانيا في بودابست زار عدة مرار السلطات الدبلوماسية الهنغارية للاطلاع على تطور الاعمال الهنغارية في رومانيا

وتصرح المقامات الرومانية في بودابست بان مصلحة رومانيا تتعلق مباشرة بمصير اوكرانيا الكرباتية

وتؤكد المقامات الهنغارية من جهتها ان مسألة اوكرانيا الكرباتية هي مسألة هنغارية محضة وهي تنفي ان هناك اتفاقاً سيوقع قريباً بين رومانيا وهنغاريا

ويؤخذ من الانباء شبه الرسمية انه لم يبرم اي اتفاق بين بولندا ورومانيا بشأن الاراضي الروثانية

خطاب تشمبرلن

حول التوسع الالماني

لندن في ١٦ اذار — القى المستر تشمبرلن يوم امس خطاباً في مجلس العموم حول تطورات الحوادث في تشكسلفاكيا وقد قوبل دخوله الى قاعة المجلس بهتاف من المقاعد الوزارية وصيحات الاستنكار من مقاعد المعارضة

وقد قال المستر تشمبرلن في بيانه ان الحكومة البريطانية ترى انها لم تعد مرتبطة بالتزاماتها الخاصة بضمان تشيكوسلوفاكيا لانها فشلت في المحاولة التي بذلتها اخيراً للوصول الى اتفاق بشأن هذا الضمان مع الحكومات الاخرى التي اجتمعت من قبل في مونيخ.

واشار بعد ذلك الى المسائل الخاصة بالقرض الذي منح لتشيكوسلوفاكيا، وتأجيل زيارة المستر هدسن والمستر ستانلي لبرلين، وهي المسائل التي ذكرها اللورد هاليفاكس من قبل في مجلس اللوردات، فقال انه لا يشك في ان اتفاق مونيخ كان صواباً، وان غالبية شعوب العالم اقرته.

ثم قال ان احداً من الذين وقعوا اتفاق مونيخ لم يفكر قط في امكان حصول هذا الذي تفعله المانيا الان. فقد كان اتفاق مونيخ بمثابة تسوية، لذلك لا يستطيع الموافقة على اسلوب التغييرات التي حصلت باعتبار انها تتفق مع ذلك الاتفاق.

تزعزع الثقة

واستطرد من ذلك الى قوله هذه هي المرة الاولى التي تحتل المانيا فيها عسكرياً بلاد شعب ليس لها به اية علاقة طائفية، ولا بد ان تؤدي هذه الحوادث الى اقلاق الموقف الدولي، والى زعزعة الثقة وهذا مما يدعو الى الاسف لان الثقة كانت قد بدأت تنتعش، وزادت احتمالات الوصول الى اجراءات ثابتة كان يستفيد منها الجميع

واشار المستر تشمبرلن بعد ذلك الى خطبة سابقة له قال فيها انه يرجو ان يستطيع الاخرون المساهمة في سبيل تهدئة الحالة، وهي المساهمة التي لا بد ان تؤتي ثمراتها، ثم قال: فمن الطبيعي اذن ان يكون هذا الذي حدث الان داعياً الى الاسف الشديد

خطة انكلترا

ثم قال المستر تشمبرلن «ومهما يكن من الامر فيجب ان لا نحملونا على الانحراف من خطتنا (هتاف) فلنتذكر ان رغبة شعوب العالم جميعاً لا تزال منصبة في الامل في تحقيق السلم والرجوع الى جو الصفاء والتفاهم الذي طال تعكيره»

وقال اخيراً: «ان هذه البلاد تقصد الان كما كانت تقصد دائماً الى الترويج للرغبة في اساليب البحث والاستعاضة بها عن اساليب العنف في تسوية الخلافات، فاذا كان لا بد لنا من ان نصادف خيبة الامل من وقت الى آخر فان للاغراض التي ارمي اليها اثراً عظيماً في سعادة البشر بحيث لا يجمل بنا ان نتنازل عنها بسهولة» (هتاف)

خطاب ايدن

ووقف المستر ايدن للخطابة فقوبل وقوفه بالهتاف. وكان مما قاله انه لا يمكن ان يخلف الحكم على ما فعلته المانيا وانه يعتقد ان الاقلية الالمانية في تشيكوسلوفاكيا لم تستهدف لمعاملة سيئة ولم تبلغ الحكومات التشيكية او الفرنسية والبريطانية من وقوع شيء من ذلك كما يقضي بذلك اتفاق مونيخ

واستطرد من ذلك الى قوله انه يصعب جداً ان يستنتج الانسان شيئاً آخر سوى ان هذه الشكاوى خيالية وانها لم تذكر الا لتبرير هذه الخطوة التي اتخذتها المانيا والواقع ان هذه الشكاوى لو كانت حقيقية لما بررت هذا العمل

ثم قال اننا نواجه موقفاً اسرع فيه الفساد الى القوانين الدولية (واني لاعتقد بانه اذا سمح باستمرار الاساليب الحاضرة فاننا نكون اذن ماضين في طريق الفوضى والنكبة العالمية التي ستشملنا جميعاً)

الصدى في ايطاليا

وجاء من روما ان النشاط السياسي قد ساد الدوائر الدبلوماسية من جراء الحوادث الاخيرة

ولم يرد في صحف المساء سوى قليل من التعليقات المباشرة تدل روحها على ان اوربا تجد نفسها امام تطور خطير. وان ايطاليا يجب ان تنظر الى هذه الحوادث بصفتها صديقة المانيا

الصدى في فرنسا

وقال المسيو بورجس في جريدة «بتي باريزيان» ان المقامات الرسمية تتبع بيقظة وانتباه عظيمين الانباء الواردة من اوربا الوسطى. وقد اتصل المسيو بونيه بوزارة خارجية انجلترا وتباحث مع سفيري الولايات المتحدة وروسيا عن الحالة. وبالرغم من ان فرنسا اخلت نفسها من اي تعهد تجاه تشيكوسلوفاكيا منذ مؤتمر مونيخ فانها تستطيع مع ذلك ان لا تكترث بالحوادث التي تغير كيان اوربا الوسطى. فلا يجب ان ينسوا في برلين ان اتفاقات مونيخ تتضمن وعوداً قاطعة من برلين بانها لن تعتدي على وحدة تشيكوسلوفاكيا

حملة صحفية

وكتب برتيناكس في جريدة (الاورودر) ان الضمان الذي وعدت به الدول الاربع تشيكوسلوفاكيا في مونيخ لم يكن ليدخل في دور التنفيذ الا بعد تخطيط حدود تشيكوسلوفاكيا نهائياً ولما سألت فرنسا المانيا عن ذلك في المدة الاخيرة اجابت هذه الاخيرة بان المسألة لا تزال معلقة لان هنغاريا طالبت تشيكوسلوفاكيا ببعض القرى. والحوادث الحالية تدل على ان الامية كانت مهزلة وقحة.

وحذت جريدة (الاوفر) و(لاجوشين) و(البوبولير) حذو باقي الصحف في حملتها على عمل المانيا في اوربا الوسطى.

وتكلمت الصحف الاميركية عن عمل المانيا في اوربا الوسطى، فقالت جريدة «واشنطون ديلي نيوز» ان الاسلوب النازي واضح. وهو يتبع خطة مماثلة لتلك التي ادت الى ضم السوديت والمأساة هي ان الالة لا يمكن ان تتوقف قبل ان تقابل شكلاً اعلى كما كان الامر في سنة ١٩١٤

وترى جريدة «ايفننج ستندر» ان المانيا تستغل آبار البترول في رومانيا والمواد الاولية في اوكرانيا السوفياتية والرأي العام يرقب الحوادث بهدوء وهو مقدر لخطورة التقدم الالماني الجديد وفي اعتقاده ان المانيا لا تتوقف في هذه الطريق. وهو يستخلص من الحوادث نتائج تجعل الولايات المتحدة تسرع في تحقيق برنامج تسلحها العظيم لكي تستطيع تأييد كل مقاومة لاعتداء متوقع ضد الديموقراطيات الغربية.

يقظة الشرق

نشاط الروح الوطني والاهداف المتشابهة
الصحف الانكليزية والمصاهرة بين مصر وايران

قابلت الصحف الانكليزية المعاهدة الملكية بين مصر وايران بكثير من الاهتمام وتحدثت في مقالات افتتاحية من خطورتها وتطرقت من ذلك الى الكلام عن الروح الوطني الذي نشط نشاطاً عظيماً في صدور اهل الشرق الادنى والاوسط بعد الحرب العالمية

مهارة سياسية

وقالت جريدة (المانشستر جارديان) في مقال افتتاحي (ان هذا القران الذي الف بين الاسرتين المالكتين في اقدم دولتين من دول العالم يلقى اهتماماً عظيماً في اوربا حتى من الذين قلما يهتمون للسياسة وليس بين مراقبي الحوادث من يستطيع مقابلة هذا القران بعدم اكتراث باعتباره دليلاً على المهارة السياسية

وستقام حفلات باهرة من كل نوع تذكر الانجليز بان اثنتين من الدول العريقة في القدم التي يقرأون عنها في التوراة لا تزال قائمة وعروشها ثابتة وملوكها يتصاهرون ومهما تكن التغييرات التي طرأت على مصر وايران في بضعة آلاف من السنين فهما ليستا خيالاً ورغما بل ان وراء هذا القران بدون شك غرضاً مهماً. لكن من المبالغة في التحذلق ان نحاول الان تحديد هذا الغرض

الروح الوطني

ان الروح الوطني نشط من عقاله نشاطاً عظيماً في صدور اهل الشرق الادنى والشرق الاوسط بعد الحرب العالمية كما نشط في الواقع في كل مكان آخر وقد تمكنت بعض الدول الحديثة من الاستقرار كالعراق والمملكة السعودية العربية وافغانستان

وعرفت بعض الدول القديمة مقامها كتركيا وايران ومصر فوطدت استقلالها على قواعد راسخة متينة

وقد قام بالتبديل والتغيير في معظم الدول رجل واحد فان جلالة شاه ايران ايقظ الشعور القومي بالقوة فالغي بعض التقاليد واحيا سواها. اما مصر فان معظم جهادها في سبيل الاستقلال كان من صنع الاحزاب السياسية فيها ومع ذلك نرى ملكها الشاب فاروق الاول بعد احرازها الاستقلال يرمز بشخصيته الى كل ما يعنيه الاستقلال في الضمائر

اهداف متشابهة

ومن الطبيعي ان تكون لهذه الدول الجديدة المتشابهة جداً في تاريخها الحديث اهداف متشابهة امام المخاطر المتشابهة التي تضطر الى مجابهتها ومن الطبيعي ايضاً ان تتفق اراؤها ويستند بعضها الى اكتاف بعض. اجل ان دولاً كثيرة منها مرابطة بمواثيق ومحالفات لكن الزواج على ما يظهر اقوى وامتن رابطة في بعض الاحيان من التحالف

اما ما يترتب على الزواج السعيد الذي يعقد اليوم في القاهرة من النتائج وهل يكون له مغزى اعم واعمق من اتفاق الامزجة فستجلو ذلك الايام

●●●

وثبة هتلر

وتعليل انقضاض الالمان على التشيك
النتائج الاولية لهذا الفتح النازي السريع

فشل سياسة مونيخ

ليس ما اصاب تشيكوسلوفاكيا امس سوى النتيجة الفعلية الاولى من النتائج التي ما فتئت اوروبا، وبصورة خاصة الوسطى والشرقية، تتوقعها لسياسة مونيخ وها هي تأتي في دفعتها الاولى مصداقاً لقول هتلر بانه ينقض كالصاعقة في الظلام

وثبة هتلر القادمة

ولا يدرى رجال السياسة المكان الذي يوجه اليه الفوهرر نظره بعد تشيكوسلوفاكيا هل يكون شرقاً ام غرباً وهناك السويسريون مثلاً يخشون ان يولي الالمان وجوههم شطر الغرب متضامنين مع ايطاليا.. وليس في وسع احد ان يقول اذا كان هذا الرأي صائباً ام اذا كانت وثبة هتلر التالية ستوجه الى رومانيا

رومانيا تتقرب...

ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة الرومانية نزلت على كثير من رغبات هتلر وانها جادة في ارضائه الى اقصى حد مستطاع في الشؤون المالية والتجارية والاقتصادية

وقد صرح احد وزرائها المسؤولين من هذا الانعراف بقوله:

لماذا لا نسعى لارضاء المانيا بعد ان رأينا غيرنا يبذل ماء وجهه في سبيل ارضائها اما ما يقال عن الاسباب المباشرة التي حملت هتلر على اقتضاء على تشيكوسلوفاكيا كدولة مستقلة فأهمها انها بعد انخذال المسيو ستوديادينوفتش رئيس وزارة يوغسلافيا السابق واستقالته وبعد تمويل الانكليز بالمليارات التي خصصوها للتسلح، وبيانات وزراء التحالف البلقاني اثناء اجتماعهم الاخير، واقوال الصحف الفرنسية والبريطانية ان محور روما برلين اصيب بانهزامات سياسية مؤلمة اولها انهيار وزارة ستوديادينوفتش وآخرها فشل الكونت شيانو في مهمته في وارسو بعد كل هذا ظنت حكومة براغ او العناصر الوطنية فيها ان رياحها قد هبت وان في اوربا روحاً جديدة قد تحول دون قوة المانيا فقامت تبدي مقاومة فعالية لسياسة برلين...

١٢ الف مدفع

وكانت النتيجة ان استولى الالمان امس فقط على ١٢ الف مدفع تشيكي ومنها مدافع عيار ٨٠ وهي على ما يؤكد الخبراء العسكريون اقوى المدافع في العالم هذا اللايين العديده من سكان تشيكا الذين اصبحوا ضمن الرعايا الالمانيين..

احتياطات السلطة بين تل ابيب ويافا

وضع الاسلاك الشائكة ومنع الاتصال

اهتم البوليس امس باتخاذ التدابير اللازمة لصيانة الامن العام على الحدود بين تل ابيب ويافا لمناسبة قرب اذاعة المقترحات البريطانية في فلسطين

فقد عززت داوريات البوليس وكثر عددها منذ الساعة الرابعة صباحا ومنعت جميع المركبات العربية واليهودية من تخطي الحدود كما منع السائرون على الاقدام كذلك

وقد انتهت السلطة من وضع الاسلاك الشائكة والبراميل الفارغة في جميع المنافذ بين يافا وتل ابيب وانشأت مخافر جديدة في تلك الاماكن

وكذلك طلبت رئاسة البوليس من دائرة الاشغال سرعة انجاز التصليحات اللازمة لعمارة مدرسة البنات الاميرية السابقة في المنشيه حتى تكون جاهزة يوم السبت (غداً) لسكنى ما يقرب من مائة بوليس وجندي يعسكرون فيها للقيام بحراسة الحدود

رسالة حيفا التلفونيه

انذار البلدية لاصحاب الاملاك

حيفا في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — انذرت البلدية بواسطة المحكمة جميع أصحاب الاملاك لتسديد المستحق عليهم من ضريبة البلدية وفي حالة عدم التسديد تتخذ الاجراءات القانونية المعتادة، وقد جاءت هذه الانذارات مفاجأة في وقت عسير يصعب على الانسان فيه القيام بواجبه نحو عياله واطفاله كما ان اغلب المنازل المستحقة عليها الضريبة خالية وان أكثر اصحابها يتناول اعانة الدقيق من البلدية لعسر حالهم

وقد علمنا ان هذه الضريبة ستحصل بواسطة الحكومة

اعادة ١٠ موظفين بالجمرك لعملهم

ابلغت ادارة الجمارك عشرة اشخاص من الـ٣٠ شخصاً من بوليس الجمرك الذين كانت اعلنتهم نبأ الاستغناء عن خدماتهم ان يعودوا لعملهم ثانية. وهذا يرجع الى كثرة الاعمال في الميناء وازدحامه بالبواخر التجارية. فعسى ان تنظر تلك الدائرة بعين الانصاف الى العشرين الاخرين فتعيدهم الى اعمالهم رحمة بعيالهم واطفالهم

شفاء بعض الجرحى ومغادرتهم المستشفى

غادر مستشفى الحكومة بعض جرحى القنبلة الاخيرة بعد ان التأمت جراحهم اسبل الله ثوب العافية على بقية الجرحى

رسالة طولكرم التلفونيه

ارسال معتقل عربي الى عكا

طولكرم في ١٦ الجاري — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل يوم أمس الى معتقل عكا السيد عبد الرحيم علي حمدان وكيل هذه الجريدة والذي اعتقل منذ اربعة ايام

اعتقال اشخاص من ذنابه وتفتيش منزل

اعتقل يوم ١٤ الجاري اربعة اشخاص من ذنابه منهم السادة عبد الله الفارس وعبد الله الخزنة ورشاد شريف. وفتش البوليس الانكليزي يوم ١٣ الجاري منزل السيد عبد المجيد ياسين الحاج محمد احد موظفي المدرسة الزراعية بطولكرم ولم يعثر فيه على شيء

حذف قضية

متهم عربي

ذهب القاضي البريطاني المسترجي صباح امس الى محكمة صلح رخوبوت للنظر في قضية جزائية ضد احد العرب المتهم بالتعدي على اليهود هناك وبالنظر لعدم احضار المتهم فقد تقرر حذف القضية وعاد القاضي بعد ذلك الى يافا

في تل ابيب

وزعت في انحاء تل ابيب صباح امس نشرات رسمية بتوقيع الحاكم العسكري للواء الجنوبي تحتوي على فرض نظام منع التجمهر لمدة ثلاثة اشهر على تل ابيب وضواحيها

وقد تلقى بوليس تل ابيب امراً بان يكون على قدم الاستعداد

اعلان

يعلن مجلس بلدي بيت لحم تلزيم الاقلام الاتية لمدة سنة كاملة ابتداؤها اول نيسان سنة ١٩٣٩ لنهاية آذار سنة ١٩٤٠

فعلى كل من يرغب الاشتراك في المزاودة ان يراجع المجلس البلدي قبل المدة المعينة للاطلاع على الشروط والحضور في الايام المعينة للمزايدة المبينة كما يلي:

١) سوق الخضراوات والمسلخ في ٢٣ - ٣ - ٣٩ الساعة ٢ بعد الظهر
٢) سوق الحبوب والحيوانات في ٢٤ - ٣ - ٣٩ - الساعة ٢ بعد الظهر
٣) الدكاكين والخان في ٢٧-٣-٣٩ الساعة ٢ بعد الظهر

رئيس البلدية: حنا قواس

قداس وجناز

سيقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٧ اذار الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم:

اندراوس جرجس دباس

فاخوان الفقيد وامرأة اخيه واولادها وعموم افراد عائلة دباس يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسه. رحمه الله.

حادث شخصي

مقتل المرحوم طه غنام

حوالي الساعة السابعة والدقيقة العاشرة من صباح امس فاجأ شخصان مجهولان السيد طه محمود غنام التاجر ووكيل العربات والشحن في يافا بينما كان يسير في شارع النزهة بالقرب من عمارة المدرسة الثانوية السابقة واطلقا عليه عدة عيارات نارية من مسدسين كانا يحملانهما من مسافة قريبة جداً وقد اطلق هو بضع رصاصات عليهما من مسدسه المرخص فلم يصبهما ولكنهما اصاباه بسبع رصاصات في صدره وعنقه فتفجرت الدماء من فمه وسقط على الارض ثم فارق الحياة

وقد فر المجهولان واختفيا وبعد برهة حضرت سيارة الاسعاف ونقلت الجثة الى مستشفى الحكومة ثم حضر البوليس الى مكان الحادث للتحقيق ولم يقبض على احد. وقد ارسلت الاوراق الرسمية للقائمقام فصرح بالتشريح والدفن وجرى تشييع الجنازة من مسجد يافا الكبير في الساعة الثالثة بعد الظهر

وقد تبين من التحقيق الذي اجراه البوليس ان الحادث شخصي

في الميناء

الشحن والتفريغ

اقلعت من ميناء يافا في ساعة متأخرة من مساء امس الباخرة اليزابيت ايرسك وعلى ظهرها حوالي ٢٥ الف صندوق برتقال في طريقها الى الموانيء الانكليزية

وقد حملت البواخر المعدة للشحن حوالي ٣٠ الف صندوق

ورست في الميناء الباخرة بيرن وود وافرغت ٢٠٠ طن من القمح والباخرة اكس كوردا وافرغت ٣٧ طناً من المفش والباخرة برافنت وافرغت ٥٥ طنا من البضائع والمركب الشراعي العشم بالله وافرغ ١٠٢ من اطنان المفش

من سجن يافا

الى معتقل صرفند

اصدرت السلطة يوم امس امراً بارسال عشرة اشخاص من الموجودين في سجن يافا الى معتقل صرفند بعد ان اصدرت عليهم احكاما تتراوح بين ٣ و٦ اشهر وقد ارسلوا مخفورين صباح امس الى المعتقل المذكور واغلب هؤلاء الاشخاص من ضواحي يافا والقرى الجنوبية

اعلان

محكمة صلح يافا
رقم القضية ١٤٦ - ٣٩
قرار ١٥٧

المدعي - حنا عنصره ملاك بالوكالة عن زوجته روجينا عنصره، يافا

المدعى عليه - طانيوس نصر صاحب جريدة الاقدام، يافا

«القرار»

حيث ان المدعي حنا افندي عنصره ايد دعواه باليمين وطلب الحكم بالزام المدعى عليه طانيوس نصر لتخلية المخزن الواقع في عمارة موكلته روجينا بيافا بشارع المدارس لذلك اقرر الحكم بالزام المدعي عليه لتخلية المخزن المذكور وتسليمه للمدعية وتضمينه الرسوم والمصاريف قرارا غيابيا قابلا الاعتراض تفهيم علنا في

١٤، ٣، ٣٩ هذه صورة طبق الاصل
١٦، ٣، ٣٩ كاتب المحكمة

الى طانيوس نصر

ابلغك صورة عن الحكم المدون اعلاه على ان يحق لك الاعتراض ضده بظرف خمسة ايام من تاريخ النشر

في ١٦، ٣، ٣٩

بامر حاكم صلح يافا
يوسف

احتكاك سيارتين

واصابة شخص باضرار

بينما كانت احدى سيارات شحن البرتقال تحاول الدخول الى دائرة تفتيش الاثمار الحمضية في جمرك يافا في الساعة التاسعة من صباح امس احتكت بسيارة شحن اخرى كانت تغادر الساحة وكان معاون سائق السيارة الاولى يركب على جناحها فحشر بين السيارتين واصيب بخرق في المثانة ونزيف دموي داخلي وكسر في عظام العجز وقد نقل حالا الى مستشفى الحكومة بحالة اغماء شديد وقد اجرى له طبيب المستشفى عملية جراحية سريعة تمكن من الابقاء فيها على حياته وقد زال الخطر عنه الان ولكنه ما زال لا يقوى على النطق. واما السيارتان فقد حجزتا للتحقيق مع سائقيهما

اجتماع في السراي

عقد في سراي الحكومة قبل ظهر امس اجتماع حضره المستر كروسبي والمستر نورمن والادون روكاخ رئيس بلدية تل ابيب والادون اينشتاين قائمقامها

والمفهوم ان البحث تناول التدابير التي يجب على بلدية تل ابيب ان تتخذها لصيانة الامن العام عند اذاعة المقترحات البريطانية في فلسطين

اعتقال اشخاص

في قضاء الناصرة

الناصرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقلت السلطة ليلة اول امس السيدين عبد الرحمن الحنحوت وبولص بتريس بعد ان فتشت منزليهما دون ان تعثر فيهما على شيء ممنوع وقد اوقفا رهن التحقيق

واعتقلت السلطة منذ مدة السيدين خليل حسين الاحمد، وعمر محمد عبد وكلاهما من قرية كفر قرع واودعا معتقل مدرسة خاضوري.

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت الواقع في ١٨ اذار الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومين

جوليا نجيب المدبك
وفوزي نجيب المدبك

فعائلة المدبك وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت الواقع في ١٨ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

سليم متري سابا

فاولاد الفقيد واخوته وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

عائلة قمري واشقر وخاشو يشكرون جميع الذين واسوهم بفقد عميدهم المرحوم بولس قمري ان كان بالسير بالجنازة او بارسال البرقيات والتحارير ويرجون اعتبار هذه الكلمة كشكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

قنبلة امام

قشلاق البوليس

في الساعة السادسة من صباح امس شاهد بعض رجال البوليس قنبلة كبيرة الحجم ملقاة على ارض الشارع العام على بعد ١٢ مترا من قشلاق البوليس

وفي الوقت الذي كان يحاول فيه البوليس اتخاذ الاجراءات لالتقاطها مر احد باصات المنشية ولم يكن السائق يعلم شيئا عن وجود قنبلة فاوقفه احد الجنود وكان وصل على بعد نصف متر منها وبذلك نجت السيارة ومن فيها من الركاب من خطر محقق

وقد احيط المكان بسياج من الجنود والبوليس على بعد كبير من موضع القنبلة ثم استدعي خبير فجاء ورفعها وقد تبين انها من نوع ملز ولكن التحقيق لم يظهر واضعها حتى الان وقد حملت الى مركز رئاسة البوليس تمهيداً لاتلافها

في مجدل يابا

انفجر لغم ارضي في طريق مجدل يابا تحت احدى سيارات الشحن اليهودية فاصيبت السيارة باضرار ونجا السائق وعلى الاثر ذهب قائد تلك المنطقة العسكري وفرض على سكانها نظام منع الخروج الى خارج القريه لمدة ٣ ايام تنتهي في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت (غداً)

ثم انذر اهل القرية باتخاذ تدابير اشد اذا تكرر مثل هذا الحادث وقد اعتقل مختاري القرية وهما خالد سالم عمر وعبد يوسف السلع واعتقل ابن الاخير ايضا وجيء بهم الى سجن يافا للتحقيق معهم.

في محكمة الصلح

عقدت محكمة صلح يافا امس جلسة نظرت فيها عدداً من القضايا التي ارتكبت خلافا لقوانين القسوة على الحيوانات والتحقير والحرف والصناعات وحكمت على مرتكبي هذه المخالفات بغرامات مختلفة وربطت بعضهم بكفالات شخصية

ونظرت في قضية اسماعيل محمود مسلم من الدرابنة المتهم بسرقة دراجة فحكمت عليه بالسجن لمدة شهرين

وقررت المحكمة توقيف غالب حلمي السعيد من يافا مدة اسبوع بتهمة سرقة دراجة وبيعها

اعلان

بلدية بئر السبع

مطروح بالمزاد العلني جباية رسوم الاسواق التالية لمدة سنة كاملة ابتداء من ١ - ٤ - ٣٩ لغاية ٣١ - ٣ - ١٩٤٠

١ سوق الفواكة والخضار
٢ سوق الفحم والكلس والحطب الخ
٣ رسم المبيع بالمزاد العلني
٤ سوق الحيوانات

يمكن الحصول على التفاصيل من دائرة البلدية يوميا بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر

تنتهي مدة المزاودة في ٣١-٣-٣٩

رئيس بلديه السبع
تاج الدين شعث

اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية دوصية ١٣٢٩ على ٣٩
محكمة صلح القدس

الى الخواجه ميشيل صعب بلوكاندة الكونتننتال بالقدس سابقا والان مجهول الاقامة. يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعي عليه يوم الخميس في ٣٠-٣-٣٩ الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحا

المدعي: سليم ابراهيم حداد من القدس

يطالبك بمبلغ ١٨ جنيها و٨٢٠ ملا والرسوم والمصاريف والفائدة القانونية وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول ١٦ - ٣ - ٣٩

رئيس قلم محكمة صلح القدس

ادون نصاب

يغرر بـ ٣٦ يهوديا

اعتقل بوليس تل ابيب صباح امس شخصاً يهوديا اسمه هنريخ ماس يشتغل بوابا في فندق كريفن بتهمة النصب والاحتيال.

فقد احتال هذا الادون بستة وعشرين شخصاً من يهود المانيا واقنعهم بان في امكانه ان يحضر اقاربهم من المانيا الى فلسطين بواسطة جوازات مزورة وتمكن بهذه الواسطة من سلب ثلاثة الاف جنيه

دراجة مفقودة

فقدت لي دراجة يوم الثلاثاء ١٤ الجاري ورقمها ١٣٨٩١ فكل من يردها الي او يعلم عنها اقرب نقطة للبوليس فله مكافأة جنيه

رام الله محمد عبد الرحمن
وكيل جريدة فلسطين

* * *

وصولهم

عائدين من لندن

وصل الى حيفا بالطيارة صباح امس الادون مناحيم اوسشكن رئيس الكارن كايمت ورئيس اللجنه التنفيذيه الصهيونية والحاخام هرزوج رئيس حاخامي اليهود والحاخام عوزيال عائدين من مفاوضات لندن.

الى صرفند

اصدرت السلطة امراً باعتقال نفر البوليس السيد لطفي ابو السعود مدة ستة اشهر في معتقل صرفند وقد ادخل السجن تمهيدا لارساله الى هناك

Friday 17.3.39 Vol. XXIII No. 16-4004 العدد ١٦-٤٠٠٤

الجمعة ١٧ آذار ١٩٣٩ - ٢٥ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

فلسطين

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا   مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : « فلسطين » تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار « فلسطين » عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع المتنبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

التحالف الشرقي

الاصل في المصاهرة الايرانية المصرية

العراق وتركيا تشتركان في خطبة الاميرة

نشر الدكتور محمود عزمي الكاتب المصري الكبير معلومات جديدة طريفة من المصاهرة الملكية بين العرشين الايراني والمصري وكيف بدأت حتى انتهت الى عقد القران يوم امس الاول في القاهرة قال :

اصل الفكرة

في شهر يونيو سنة ١٩٣٧ سافر الى بغداد الدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا لشهود مؤتمر التحالف الرباعي بين تركيا وايران وافغانستان والعراق ، فلما تبادل ممثلو هذه الدول التوقيع التمهيدي على الوثائق بالحروف الاولى من اسمائهم ، اجتمع وزير ايران المفوض في بغداد بوزير الخارجية التركية على انفراد وافضى اليه بامنية تجول بخاطره وهي امنية ضم بعض الدول الشرقية الى الميثاق الشرقي الجديد توسيعاً لنطاقه ، وود لو كانت مصر هي اولى الدول التي تبذل الجهد في سبيل ضمها الى الميثاق

فرحب وزير الخارجية التركية برأي الوزير الايراني ولكنه لاحظ ما يكتنف مصر من ظروف قد تدعوها الى التريث باعتبار ان حدودها غير متاخمة لحدود اية دولة من دول الحلف العربي.

واشار الى انه لا بد من التغلب على دقة الموقف المصري حتى يستطاع ضم مصر الى التحالف

هنا اجاب وزير ايران بان لديه وسيلة للتغلب على دقة الموقف وذلك بتهيئة اسباب الربط المتين بين مصر وايران

فسأله الدكتور اراس « ترى ماذا اعددت في هذا السبيل »

فاجاب « ان صاحب السمو شاهبور ولي عهد ايران شاب في سن الزواج ومن الخير له ولما تفكر فيه ان يحظى بخطبة كبرى شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول »

فطرب الدكتور رشدي اراس لما افضى به وزير ايران وقال له على الفور « اني مسافر الى طهران بعد غد وسأتحدث الى جلالة الشاه في امر الخطبة حين تشرفي بمقابلته »

الاخاء الشرقي

وفي مساء اليوم التالي اقام وزير الخارجية العراقية حفلة عشاء بنادي العلوية ببغداد تكريما لاعضاء وفود دول الميثاق الرباعي فما ان اخذوا اماكنهم الى المائدة حتى قال الدكتور رشدي اراس لوزير ايران المفوض « لقد فكرت طول الليل والنهار في مشروعك العظيم فلم يزدني التفكير الا اقتناعا بضرورة تحقيقه واعجاباً بعمق اخلاصك للاخاء الشرقي »

فسألة رئيس الوزارة العراقية السيد حكمت سليمان « اي مشروع تقصد ؟ »

فقص وزير الخارجية التركية قصة التفكير في الخطبة الامبراطورية الملكية فبش لها المجتمعون كلهم وامنوا عليها تأمينا ودعوا للدكتور اراس بالتوفيق في مسعاه لدى جلالة الشاه

موافقة جلالة الشاه

وسافر الدكتور اراس الى طهران وتشرف بمقابلة جلالة الامبراطور ، وبعد اسبوع لحق به وزير الخارجية العراقية ووزير ايران في بغداد للاحتفال بالتوقيع النهائي على ميثاق « سعد اباد » فما ان لقي الوزير التركي الوزير الايراني حتى همس له :

لقد تحدثت الى جلالة الشاه فوجدت منه اقبالا على الفكرة وحثاً على السعي في تحقيقها

وعاد رشدي اراس الى انقره ودارت بين الحكومة التركية والحكومة المصرية محادثات خاصة بزيارة وزير الخارجية التركية لمصر في الشتاء وتخلت تلك المحادثات اشارة الى تلك الفكرة ثم استدعي وزير ايران المفوض في القاهرة الى طهران ثم اوفد الى مصر وزير ايراني مفوض جديد

مفاتحة النحاس باشا

وكان النحاس باشا في ذلك الوقت رئيس الحكومة ، فاتصل برفعته وزير ايران الجديد وحدثه في الامر فقال النحاس باشا : « ان الوزارة ترحب بالفكرة كل الترحيب من الوجهة السياسية ولكن القصر هو وحده المختص بالفصل فيها »

فاتجه الوزير المفوض الايراني شطر القصر وعاد الى طهران حاملا نبأ الموافقة الملكية المصرية

الجندي المجهول

وختم الدكتور عزمي حديثه قائلا:

« تلك هي الحقيقة في امر المصاهرة الملكية مستندة الى اصدق الرواة ، مقررة ان في ميدانها جنديا مجهولا هو صاحب السعادة « مظفر اعلم » وزير ايران المفوض ببغداد ايام مفاوضات ميثاق « سعد اباد » والذي يتولى الان منصب وزير الخارجية في طهران ، وقد صحب سمو ولي العهد الامبراطوري اخيراً حتى بيروت وعاد الى العاصمة الايرانية يساهم في الاستعداد لاستقبال العروسين الجليلين ، سعيداً بان حقق لامبراطوره واميره ووطنه وللشرق خير ما تصبو اليه نفوس العاملين المخلصين »

هل تقف سوريا على ابواب ثورة ؟؟

تحقيق صحفي دقيق عن حقيقة الموقف السياسي بسوريا وشدة خطورة الحالة

الاحزاب السورية ناقمة على سياسة فرنسا وستعمل في سبيل غرض واحد

بانتظار كلمة باريس « اتفاق » او « لا اتفاق »

كتبت هذه المقالة قبل استقالة الوزارة السورية . وكاتبها هو الاستاذ كريم ثابت الصحفي المصري الكبير واحد اصحاب المقطم وهي من قبيل التحقيق الصحفي الدقيق الذي يقوم على اساس البحث والاستقراء المنطقي استهله الكاتب بقوله :

سوريا على بركان

لا اريد ان اعرض هنا لبسط الموقف السياسي الحاضر في سوريا بالتفصيل لانه تفصيل يحتاج الى حيز كبير ولا يهم سوى المشتغلين بالقضية السورية ولذلك سأقتصر على ايراد ما يهم العالم العربي كله معرفته من حالة سوريا في هذه الايام

وحالة سوريا في هذه الايام لا تبعث على الاطمئنان من جميع النواحي

بل ان سوريا تعيش الان على بركان :

وعندي مما شاهدته في دمشق في اثناء وجودي فيها من ايام ومما سمعته من زعمائها واقطابها والمسؤولين من رجالها على اختلاف احزابهم ونزعاتهم انه اذا لم تفطن فرنسا الى حقيقة النفسية التي تسود الشعب السوري الان ولم تبادر الى معالجة الحالة علاجا عادلا على اساس المعاهدة السورية الفرنسوية متعظة بثورات سوريا الماضية وبثورة فلسطين القائمة فان البركان الذي تعيش البلاد عليه الان لا يلبث ان ينفجر فتندلع منه نار الثورة

منشأ الازمة

من نحو ثلاث سنوات امضت الحكومة السورية برئاسة جميل بك مردم مع الحكومة الفرنسوية معاهدة اعترفت فيها باستقلال سوريا وتعيين العلاقات بين سوريا وفرنسا وتركيزها ولا سيما العلاقات العسكرية وابرم المجلس النيابي السوري هذه المعاهدة وشرعت الحكومة في تنفيذها والعمل بروحها ، اما فرنسا فلم تبرم المعاهدة لاعذار كانت تختلف كل يوم عن اليوم الذي قبله وقيل في وقت ما ان وزارة الجبهة الشعبية الفرنسوية (اي وزارة اليسار) برئاسة بلوم هي التي امضتها فلم يسع الوزارات التي خلفتها ان تعرضها على مجلس الشيوخ الفرنسوي لان اغلبية هذا المجلس من احزاب اليمين وهذه الاحزاب تأبى ان تتنازل فرنسا عن اي شيء لها ولا سيما في الوقت الحاضر .

والخلاصة انه لما نشأت الازمة الدولية في الصيف الماضي انتهزت فرنسا هذه الفرصة فقالت للحكومة السورية ان الاحوال الدولية تغيرت عما كانت عليه فيجب اعادة النظر في بعض مواد المعاهدة على ضوء الحالة الجديدة التي نشأت فسافر جميل بك مردم الى باريس وظل يفاوض وزير الخارجية الفرنسوية الحالي وكبار رجال الخارجية والجيش الى ان اتفق معهم على ملاحق للمعاهدة تضع الامور التي اريد تفسيرها وتعديلها في نصابها وقرر العودة الى دمشق

وبينما الانظار متجهة الى باريس ترقب عرض المعاهدة على مجلس الشيوخ لابرامها غيرت فرنسا خطتها فجأة وقالت ان ابرام المعاهدة غير متيسر الان وابدلت مفوضها السامي في سوريا ولبنان بمفوض سام جديد وابدلت معه معظم مساعديه أي جميع الذين اشتركوا في تقرير السياسة السابقة

الحوادث الطارئة

وبينما كانت فرنسا تعد عدتها لهذه السياسة الجديدة وقعت فتن واضطرابات في محافظات متعددة في سوريا وكانت اخطرها حوادث جبل الدروز وبلاد العلويين ومحافظة اللاذقية ومنطقة يقال لها الجزيرة فقام فريق من اهل تلك المقاطعات والمحافظات بالمطالبة بالانفصال عن دمشق اي من الحكومة المركزية وبان يكون لها حكومات مستقلة استقلالا ذاتيا بحجة ان حكومة دمشق المركزية اساءت معاملتها ولم تحسن التصرف فيها

وحدثت حوادث دامية استعمل فيها دعاة الانفصال سلاحا اتفقت الصحف السورية على القول انه وزع عليهم من الفرنسيين الذين يريدون تعكير الجو

ولم تكتم الحكومة السورية على السلطات الفرنسوية وعلى مواطنيها انها تعلم ان ضباط الاستخبارات الفرنسوية المنتشرين في جميع ارجاء سوريا هم المحرضون على تلك الفتن والاضطرابات وان دعاة الانفصال في هذه المحافظة او في تلك ما كانوا ليجرؤوا على حركتهم لولا العطف الذي يلقونه من الموظفين الفرنسيين المحليين

وزارة مردم

وتحرجت العلاقات تحرجا شديداً بين الحكومة السورية والمفوض السامي الجديد ومع ذلك ظلت وزارة جميل بك مردم تأمل ان يتبصر الفرنسويون في عواقب خطتهم الجديدة ولكن الحالة ساءت وهاج الشباب المتعلم في دمشق وسواها من المدن السورية فتعددت المظاهرات والاضطرابات فاستقالت وزارة جميل بك مردم بعدما بذلت كل ما تستطيع بذله لاقناع الفرنسويين بالعدول عن خطتهم الجديدة وبعدما تحملت في هذا السبيل اذى غير يسير ولكنها من الناحية الدولية والعامة اثبتت على كل حال انها لم تكن متعجلة ، ولا متعنتة ، وان الفرنسويين هم الذين نقضوا موقفهم السابق .

وزارة الحفار

وتألفت الوزارة الجديدة برئاسة لطفي الحفار بك من الحزب الذي كانت الوزارة السابقة تنتمي اليه اي من الكتلة الوطنية صاحبة الاغلبية المطلقة في المجلس النيابي السوري.

وتصادف وجودي في دمشق عقب تأليف الوزارة الجديدة مباشرة فقال لي لطفي بك انه قبل الحكم وهو يعلم بالصعاب التي تحيط به أملا منه بان يوفق الى اسداء خدمة الى بلاده في هذه الظروف الدقيقة وانه سيبذل قصارى جهده لتهدئة الخواطر ولاقناع الفرنسويين بضرورة تحقيق رغبات البلاد وفي مقدمتها تمكين الحكومة الوطنية من النهوض باعبائها بحرية ومن وضع حد لحركة دعاة الانفصال والفتن التي يشعلون نارها

قال لي لطفي بك : ان مبادىء هذه الوزارة هي مبادىء الوزارة السابقة وخطتي هي خطة الوزارة السابقة وفي اليوم الذي ارى فيه ان الفرنسويين مصممون على المضي في خطتهم الجديدة غير مقدرين ما نبذله لاجل تهدئة الخواطر وفي سبيل التفاهم معهم لا اتردد في الاستقالة

والذين يعرفون لطفي بك يعرفون عن يقين انه ينفذ هذا الكلام بحذافيره وانه ليس بالرجل الذي يتنكر لماضيه ولمكانته الشعبية ولحزبه واخوانه من اجل منصب زائل

مع الدكتور شهبندر

واجتمعت بالدكتور شهبندر وهو الذي رفع لواء المعارضة للوزارة السابقة واتهمها بالتساهل والتراخي فقال انه سيقف من الوزارة الجديدة موقف المنتظر فاذا عالجت الموقف مع فرنسا بالحزم الذي يجب عليها ان تقابله به واحسنت تصريف الامور الداخلية ايدها وشد ازرها والا حمل عليها وناوأها

* * *

والخلاصة انني غادرت دمشق والاراء متفقة على انه اذا استقالت الوزارة الجديدة الحاضرة بسبب تعنت الفرنسويين فان استقالتها تفضي الى اخطر النتائج

اي تفضي الى وقوع اضطرابات لا تلبث ان تتحول الى ثورة

فرنسا لا تعرف

الحقيقة

ويخيل الي ان الفرنسويين لا يقدرون خطورة الموقف حقيقة قدرها بسبب ما يبدو لهم من مظاهر الخلاف الحزبي بين فريق الكتلة الوطنية وفريق الدكتور شهبندر وبسبب ما يبلغهم عن تباين وجهات النظر بين زيد من الزعماء مثلا وعمرو

ولكن الفرنسويين يخطئون ان لم يفطنوا الى ان جميع هذه الخلافات الحزبية وغير الحزبية هي خلافات محلية لا تمس موضوع علاقات سوريا وفرنسا

ففي ما يتعلق بموضوع العلاقات السورية الفرنسوية ليس هناك خلاف ما بين الهيئات السورية او بين زعماء السوريين

فالجميع متفقون على ان فرنسا رجعت في موقفها ولم تبر بكلمتها

انصار الكتلة الوطنية يقولون ان فرنسا تريد نكث المعاهدة والعودة الى السياسة القديمة وانصار الشهبندر يقولون انه حتى هذه المعاهدة التي لا يبرمها الفرنسويون لا تحقق الاماني السورية

ومعنى ذلك ان الفريقين ناقمان على السياسة الفرنسوية

ومعناه من الناحية العملية انه اذا نودي بالثورة فالفريقان اللذان لم يعملا معا حتى الان سيوجهان جهودهما في سبيل واحد وغرض واحد

الواقع في سوريا

قال لي زعيم سوري كبير من المؤلم ان يكون هذا حالنا مع فرنسا لا لسبب سوى اننا نريد محالفتها وصداقتها فنحن لا نجاهد لنناوىء فرنسا او لنتخلص منها بقطع كل صلة لنا بها ولكننا نجاهد لكي نقنعها بالتعاقد معنا ومبادلتنا الثقة بثقة مثلها وحسن النية بحسن النية من جانبها

وهذا الذي سمعته من ذلك الزعيم السوري الكبير يمثل الواقع ادق تمثيل

فالسوريون يعلمون انه لا بد لهم من حليف ومن صديق وهم جميعاً متفقون على ان تكون فرنسا هذا الحليف والصديق اي انهم لا يريدون استبدال علاقاتها معا بعلاقات مع دولة اخرى بل يقولون ان طبيعة الامور والاوضاع الحالية تقضي بان يكون هذا الحليف فرنسا

ولكن السوريين يريدون تعيين علاقاتهم بفرنسا وتحديد موقف فرنسا في سوريا فيعرف كل فريق حدوده منعا لاستمرار ما هو حادث الان وتستطيع الحكومة الوطنية ان تنصرف الى النهوض بمقتضيات الاستقلال في جميع مرافق البلاد العامة

لذلك يطلب السوريون المعاهدة

احد امرين

ان مصير السلام في سوريا متوقف على كلمة من باريس

فاذا كانت الكلمة « اتفاق » وجدت فرنسا في سوريا حليفة عاملة مخلصة بشرط ان يكون اتفاقا شريفا عادلا

اما اذا كانت الكلمة « لا اتفاق » فسوريا على ابواب ثورة وقد برهنت فيما مضى على انها تعرف كيف تثور

فأية الكلمتين تقول باريس ؟

ولكن قبل ان تقول باريس كلمتها النهائية يحسن بها ان تلقي نظرة على فلسطين الملتهبة وعلى الشعوب العربية المتوثبة ثم تقول « اتفاق » او « لا اتفاق »

* * *

اربعون سنة

في خدمة العروبة والاسلام

من حديث لسعادة محمد علي علوبة باشا

تحدث صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا عن ابرز ذكرياته في خلال اربعين عاما من اشتغاله بالشؤون العامة قال :

المؤتمر الاسلامي

في سنة ١٩١١

عقد المسلمون مؤتمراً لهم في سنة ١٩١١ بمصر الجديدة برئاسة المغفور له رياض باشا ودعيت للخطابة فيه فتناولت موضوع الربا الفاحش وقد كان لهذا الخطاب اثر في توجيهي اذ ترتب عليه تغيير في التشريع المصري فوضعت المادة التي تعاقب على الربا الفاحش وتعتبره جريمة ولم تكن موجودة في قانون العقوبات المصري من قبل

انتخابي للجمعية

التشريعية

كنت محامياً ناشئاً في اسيوط فتقدمت لانتخابات الجمعية التشريعية في سنة ٩١٣ منافسا لصديق لي توفي الى رحمة الله ، وقد حدث ان اقام منافسي حفلة انتخابية كبيرة كانت في حقيقتها حفلة حكومية اذ دعا اليها اللورد كتشنر فقام مدير اسيوط بتزيين المدينة بالاعلام ومختلف الزينات ، ولو نجح هذا الاحتفال لكانت هزيمتي في المعركة الانتخابية شيئاً مؤكدا ولكني اهتديت الى فكرة الابراق للورد كتشنر وهو في طريقه من السودان الى مصر محتجا عليه لحضوره حفلة انتخابية لما ينطوي عليه عمله هذا من تدخل الانجليز في حرية الانتخاب ولتعزيز مركز مرشح بالذات

وبمجرد وصول برقيتي الى اللورد كتشنر ابرق من ناحيته الى منافسي يعتذر عن الحضور كما ابرق الى وزارة الداخلية يطلب منها ان تبعث الي باعتذاره فكتب الى المستشار الانكليزي في تلك الوزارة يبلغني اسف اللورد واعتذاره عن الزج باسمه في الانتخابات وكان لهذا الحادث اثره في اتجاه تأييد الناخبين الى جانبي فاختاروني للجمعية التشريعية ونقلت مكتبي الى القاهرة منذ ذلك التاريخ

قضية البراق

اما الحادث الثالث الذي اثر في حياتي فهو دعوتي للدفاع في قضية البراق المعروفة سنة ١٩٣٠ مما حملني على الاهتمام بقضية العرب والاسلام ، وفي سبيل توفري على هذا الاهتمام قدمت استقالتي من وكالة حزب الاحرار الدستوريين واتخذت سياسة مستقلة

في الهند

ومن الحوادث التي اثرت في حياتي سفري الى بلاد الهند في سنة ١٩٣٣ مع سماحة الحاج امين الحسيني المفتي الاكبر وقد مررنا عند ذلك بالعراق ، وامضينا في تلك الرحلة خمسة اشهر ونصف شهر قائمين بالدعوة الى جمع اكتتابات للجامعة العربية في القدس

ومن ذكرياتي البارزة ذهابي في وفد الصلح العربي بين المملكة العربية السعودية واليمن في سنة ١٩٣٤ ، وقد تألف وفدنا من سماحة المفتي الاكبر وهاشم بك الاتاسي رئيس جمهورية سوريا الان والامير شكيب ارسلان وانا . ووفقنا الله لحقن دماء العرب بعد ان اشتدت نيران الحرب

المؤتمرات العربية

كنت نائبا لرئيس مؤتمر بلودان وكان مؤتمر القدس فاتحة عهد جديد للعالم الاسلامي مما جعلني أومن كل الايمان بان الدعوة الطيبة لا بد ان تؤتي اكلها وتجنى ثمارها ولو بعد حين

اما الحادث السياسي الاهم الاخير والذي اعتز به حقا فهو انعقاد المؤتمر البرلماني العالمي لبحث قضية فلسطين بالقاهرة في اوائل هذا العام وقد جمع وفود العالم الاسلامي من مختلف بقاع العالم

على انني كلما وقفت امام هذه الذكريات احس راحة الضمير وما اعظم هذا الفوز الادبي حين يشعر المرء انه يقوم بواجب انساني مهما كلفه هذا الواجب من جهد وتضحية

مرور عام على ضم النمسا الى المانيا

تعديل النظام الاداري في النمسا بهذه المناسبة

برلين في ١٥ آذار — هـ — لم يصدر حتى الان ما يؤكد سفر الهر هتلر الى النمسا للاحتفال بمرور عام على ضم النمسا الى المانيا . ولكن لا يبدو ايضا انه عدل عن هذا السفر .

ويقال بوجه عام ان الفوهرر يرغب في ان يتأكد بنفسه مدى التقدم الذي تم منذ عام وينتهز فرصة هذه الرحلة التفتيشية لتسوية النظام الاداري الجديد بالنمسا .

والمعروف ان القرارات التي اتخذت عند ضم النمسا الى المانيا تنص على ان يصبح الهر سايس انكارت مندوب الريخ في النمسا وزيرا للريخ في اول ابريل وان تكف النمسا ابتداء من هذا التاريخ عن الوجود كوحدة ادارية وان يدخل اليها نظام التقسيم الاداري الذي يتفق وتقسيم المناطق الاشتراكية الوطنية في المانيا وان يصبح في الوقت نفسه رئيس الحزب في المنطقة ممثلا للادارة المركزية وقد تم هذا الاندماج بين ادارة الدولة وادارة الحزب في فيننا حيث يتولى الهر بوركل رياسة الادارتين

مصير الهر شوشنج

ويحتمل ايضا بمناسبة زيارة الهر هتلر للنمسا ان يسوي مصير الهر شوشنج المستشار السابق.

وقد راجت اشاعات يؤخذ منها انه سيطلب اليه الاقامة في مكان معين في المانيا .

البنات التوائم الخمس في كندا

دعوتهن لمقابلة الملك والملكة في تورنتو

لندن في ١٥ اذار — جاء من كالندو ان المستر اوليفا ديون والد البنات التوائم الخمس قبل الدعوة الموجهة من حكومة مقاطعة اونتاريو الى بناته الصغيرات المذكورات كي يحضرن الى مدينة تورنتو (قاعدة اونتاريو) يوم ٢٢ مايو القادم لمقابلة جلالة الملك جورج السادس والملكة اليصابات وذلك في صالون نائب الحاكم في السراي.

مطبعة جريدة فلسطين — يافا